أثر مهام الويب في تنمية الوعي المهني ومهـــارة إدارة الوقت لدي طلاب تكنولوجيا التعليم

د. زينب محمد أمين*

مقدمة

يسعى التربويون في ظل التطورات التكنولوجيـة والانفجـار المعرفي إلى تطوير العملية التعليمية بكل مكوناتها، تطـويرًا يتواكـب وعصر التقنية ومجتمع المعرفة، الذي تزايـد وتضاعف فيـه دور المعرفة كعنصر إنتاجي، ويتناسب مع الجيل الرقمي، لاستخدام التقنيات التي أتاحتها تكنولوجيا الاتصالات عبر شبكة الإنترنت في مواجهة كثير من التحديات والمشكلات التعليمية ومحاولة التغلب عليها، وتقديم تعلـم جيد يسهم في تنمية مهارات الكوادر البـشرية، ولرفـع مـستوى أداء المنظومة التعليمية وزيادة فاعليتها وكفاءتها، مما ينعكس كمًـا ونوعًـا على مخرجاتها، لبناء مجتمع معرفي قادر على الاستفادة من المعارف والتكنولوجيا لخدمة التنمية الشاملة للمتعلمين.

ويري يوسـف المرشـد (٢٠٠٦، ١٥٩) أن اسـتخدام تقنيـات الإنترنت في التعليم يساعد علي الإثراء المعرفي والثقافي والاجتمـاعي والوجداني للمتعلمين، لأن دوره لا يقتصر علـي إكساب المعلومـات فحسب، بل تشكيل شخصية المتعلم. ويشير Mitchell (2003,3-5) إلـي أن البحث عن النصوص والبيانات والصور بواسطة محركات البحـث يعد نشاطًا من أهم الأنشطة التي يقوم بهـا المتعلمـون علـى شـبكة الإنترنت، إلا أن عملية البحث قد تفتقد إلي هـدف تربـوي محـدد أو موجه، مما يمثل هدرًا للوقت وللموارد أثناء الإبحار علي الشبكة.

ومع الانفجار المعرفي في مصادر المعلومات الرقمية، أصـبح

* أستاذ مساعد ورئيس قسم تكنولوجيا التعليم بكلية التربية النوعية- جامعة المنيا

من الضروري البحث عن استراتيجيات لتوظيف شبكة الإنترنت بفاعلية في التعليم، خاصةً مع وجود عديد من المراجع والمصادر، وغياب مرجعية البعض منها، مما دعا إلى تطوير نماذج تربوية، تحدد الاستخدام الأمثل للإنترنت في البحث عن المعلومة، ومدة الإبحار على الشبكة. وتعد مهام الويب Webquest من أهم الإستراتيجيات التي تجمع بين التخطيط التربوي المحكم والاستخدام المقنن للكمبيوتر، كما تعتمد علي التعلم المتمركز حول المتعلم، لتضمنها مهام مختلفة تساعده علي القيام بعمليات البحث والاستكشاف، وإيجاد بناء معرفي خاص به، والتعامل مع المعرفة بطريقة عملية.

ولقد تعددت تسميات مهام الويب فعرفت **بالويب كويست**، والرحلة المعرفية عبر الويب، والرحلة الإفتراضية، والإبحار الشبكي، والبحث الشبكي، والاستعلام الشبكي، ورحلة التعلم الاستكشافية، والاستقصاء الشبكي، وتقصي الويب، ومهام الويب. وستتبني الدراسة الحالية مسمي **مهام الويب** حيث يكون دور المتعلم فيه وفق مهام محددة كرحالة أو مستكشف يبحر وفق احتياجاته ورغباته وأهدافه، كما يرتبط المسمي بالجانب المعرفي في طريقة تنظيم وعرض وتقديم المعلومات المنتقاة لتوجيه جهود المتعلم باتجاه محدد ومخطط مسبقًا، لاستثمار وقته، ولزيادة كفاءة وفاعلية التفاعل الإيجابي مع المحتوي، لتكوين وبناء المعلومات من خلال نشاط استقصائي منظم يتمركز حول المتعلم ويعتمد علي الويب كمصدر أساسي للمعلومات.

وقد أشارت دراسة March[2] (2004b,9) إلي أن مهام الويب تعد بنية للتعلم الذي يستخدم ارتباطات مناسبة على شبكة الإنترنت، لتحفيز المتعلمين علي البحث الموجه، والمشاركة في المعرفة، وتنمية العمليات

[2] المصادر التي تم الحصول عليها من مواقع الإنترنت كتبت ببنط مكثف.

الخاصة بالتفكير، ومهارات ما وراء المعرفة. كما يري كل من Yang,et al (2011); Zheng,et al (2008) أن مهام الويب تعد أداة تعليمية، يقوم فيها المتعلمون بالمشاركة في أداء مهمة مصممة مسبقًا، واستخدام موارد إنترنت محددة من قبل، لجمع وتلخيص وتركيب وتقييم المعلومات ضمن معايير محددة بوضوح من أجل إنجاز المهمة. وأكدت دراسة وجدي جودة (٢٠٠٩) فاعلية توظيف مهام الويب في تنمية التنور العلمي لدي المتعلمين، وأوصت بضرورة استخدامها في التعلم لجذب اهتمام المتعلم. وأوضحت دراسة(2008) Abbit&Opus أن توظيف مهام الويب له أثر إيجابي في حث المتعلمين على التعلم، وإثارة فضولهم ورغبتهم في التعلم. واستخدمتها دراسة Burchum,et al **(2007)** للتغلب علي التحديات التي تواجه المتعلمين في التعلم الإلكتروني. وأكدت النتائج أن مهام الويب ساعدت علي زيادة دافعية المتعلمين نحو التعلم، والحصول علي مخرجات تعليمية محددة في وقت محدد، وزادت معرفتهم ومهارتهم في استخدام الكمبيوتر والإنترنت.

وأشارت دراسات كل من: Oliver(2010); Kurt(2009); **Polly&Ausband(2009)**; Salsovic (2009); ووداد عبد السميع وياسر بيومي (٢٠٠٨) إلي فاعلية مهام الويب في تنمية التفكير والاتجاه نحو استخدامها. كما أوضحت دراسة كل من: Ikpeze&Boyd(2007); **Li& Yang(2007)**; **Pelliccione&Craggs(2007)**; Mitchell(2003) أنها ساهمت في زيادة التحصيل وتنمية مهارات التنور العلمي ومهارات التفكير العليا والتفاعل بين المتعلمين. بينما أوضحت دراسة كل من: Abbit&Ophus(2008); **Strickland&Nazzal(2005)** أن تأثير مهام الويب كان ضئيلاً في زيادة تحصيل المتعلمين، رغم تأثيرها الإيجابي على مهارات العمل التعاوني لديهم وإثارة فضولهم ورغبتهم في التعلم.

وأوضحت دراسة كل من: Halat(2008); Chuo(2007);

Lara&Reparaz(2007); Gaskill, et al(2006); Hassanien(2006); **Sen&Neufeld**(2006); Swindell(2006); خالد أسعد، ومؤنس طيبي(٢٠٠٤) فاعلية مهام الويب في تحسين نواتج التعلم وزيادة التحصيل والدافعية، وإنجاز الأهداف بسهولة، وتعامل المتعلمين بإيجابية مع زملائهم، بالإضافة إلي استمتاع المتعلمين بالعمل من خلالها. وتوصلت دراسة كل من: Zheng,et al(2008); Allan&Stree(2007); **Ikpeze(2005)** إلي أن مهام الويب ذات تأثير إيجابي في تنمية المعرفة حيث تتيح للمتعلم فرصًا حقيقية للمناقشة والتفاوض والتفاعل والتواصل الاجتماعي والمشاركة في بناء المعرفة. وأكدت دراسة كل من: **King(2003)**; **Yoder(2005)** أن استخدام مهام الويب ساهم في تحسين الفهم وتنمية مهارات الاستقصاء لدي المتعلمين. وتناولت دراسة حنان الشاعر (٢٠٠٦) أثر استخدامها في تنمية بعض نواتج التعلم لدى عينة من طلاب الدراسات العليا بكلية التربية، وأكدت النتائج تفوق الأسلوب التجريبي الذي استخدم مهام الويب مقارنًا بالأسلوب التقليدي، وأن العروض التي قدمها طلاب المجموعة التجريبية كانت أفضل من عروض طلاب المجموعة التقليدية، وأن فروق التقويم جاءت لصالح الأسلوب التجريبي.

وأكدت دراسات كل من: **Aytac(2009)**, Laborda(2009), Tran(2006), **MacGregor& lou(2005)** أن مهام الويب تعد من الاستراتيجيات الفعالة لدمج التكنولوجيا في التعليم، ولتحقيق التكامل بين التخصصات، حيث ساعدت علي زيادة فهم المتعلمين واستيعابهم للمفاهيم، لارتباطها باحتياجاتهم المهنية، وشجعت العمل الجماعي والتعلم الاستكشافي. وأوضحت دراسة Lynch (2002) أن مهام الويب ساعدت على بناء خرائط تكوين المعلومات، التي تربط بين المعلومات القديمة والجديدة، مما زاد من فرصة المتعلم في إعادة هيكلة النماذج

العقلية الموجودة لديه، لتحوى المعلومات والمهارات الجديدة، وبذلك يكون توجيه المتعلم من أهم العوامل التي تؤدي إلى تفعيل استخدامه للويب. وتشير دراسة **Vanguri,et al (2004)** إلي أن مهام الويب ساهمت في دعم فرص وصول المتعلمين إلى المعلومات لممارسة أنشطة التعلم التي تلبي احتياجاتهم، مما ساعد على تعزيز الاحتفاظ بالمعلومات.

ويري Newell(2010) أن العصر الرقمي أتاح عمقًا جديدًا لزيادة الوعي المهني لدى الأفراد لمواكبة احتياجات ومهارات العمل المتغيرة. حيث أشارت دراسة كل من: McIlveen& Patton(2010); Taylor(2010) إلي أن سياسات التعليم في الآونة الأخيرة ركزت على زيادة الوعي المهني، وكيفية تنظيم المهن الجديدة في السياسات والممارسات التعليمية. وسعت دراسة Bartram,et al (2010) إلي زيادة الوعي المهني لدى الباحثين في الجامعات من خلال تعزيز الممارسات الجيدة وثقافة التقييم والتدريب. كما أكدت دراسة كل من: **Laborda(2010), Polly&Ausband, (2009)** أن مهام الويب تعد أداة للتدريب المهني وتنمية المهارات المهنية كما تعزز التواصل الشفهي والتفاعل الاجتماعي.

كما تعد إدارة الوقت أحد عوامل نجاح التعلم المعتمد على الإنترنت، فالمتعلمون الذين يمتلكون مهارة إدارة الوقت تكون لديهم قابلية أكبر للتعلم من الإنترنت بالمقارنة بأولئك الذين لا يمتلكون هذه المهارة التي تمكنهم من التوجه المستقل نحو التعلم. حيث أشارت دراسة كل من: **Loomis(2000); George,et al(2008)** إلي أن مهارة إدارة الوقت تسهم في التنبؤ بالنجاح الأكاديمي بوصفها إستراتيجية تدعم التعلم المنظم ذاتيًا. وخلصت دراسات كل من: **Terry&Doolittle(2006);** **Dabbagh, (2004); Cennamo,et al(2002) Kitsantas&** إلى أن

المتعلمين الذين يمتلكون مهارة إدارة الوقت يمكنهم تنظيم تعلمهم ذاتيًا في بيئات التعلم المعتمدة علي الإنترنت، كما تعد مهارة إدارة الوقت مؤشرًا على نجاحهم الأكاديمي، وإستراتيجية لتعزيز التعلم، ولتحقيق عمليات التنظيم الذاتي والمعرفي والاجتماعي. وتؤكد دراسة **Loomis(2000)** على أهمية مهارة إدارة الوقت في بيئات التعلم الإلكتروني لمساعدة المتعلمين في الحصول على استراتيجيات تعزيز داعمة للتعلم، وعلى ضرورة وضع استراتيجيات تيسر للمتعلمين اكتساب مهارة إدارة الوقت لتحقيق النجاح الأكاديمي والمهني. حيث أشارت دراسة **Şen&Neufeld(2006)** أن مبادئ مهام الويب تتمثل في إدارة المتعلمين لوقتهم عند تنفيذ مهام التعلم ذات الصلة بالبحث عن المعلومات عبر الإنترنت، بينما أوصت دراسة **Grandell(2005)** بضرورة استخدام المقررات عبر الإنترنت لما لها من دور فاعل في تحسين مهارة إدارة الوقت لدى كل من المتعلمين والمعلمين. وأكدت دراسة **Ullmann (2009)** علي فاعلية التعلم القائم علي الإنترنت في مساعدة المتعلمين علي الحصول على المعلومات في الوقت المناسب، والتفاعل مع نظرائهم، مما أسهم بدوره في إدارة وقتهم بكفاءة.

من كل ما تم عرضه من دراسات سابقة حول مهام الويب، يتضح أن معظمها أكد فاعليتها في زيادة التحصيل والدافعية نحو التعلم واكتساب المفاهيم، لارتباطها باحتياجات المتعلمين المهنية، وتنمية مهارات التفكير لديهم، والاتجاه نحوها. كما أنها تتيح للمتعلم الفرصة لكي يناقش ويحلل ويصنف ويتفاعل ويشارك في بناء المعرفة مع الأقران والخبراء، عن طريق الروابط والمصادر الإلكترونية أو مجموعات البحث. كما تشجع المتعلمين على التعلم الاستكشافي، وتحمل مسئولية التعلم، وتزويدهم بمهارات إدارة الوقت وإدارة المواقف بفاعلية. وتختلف الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في سعيها إلي

تعرف أثر مهام الويب علي تنمية الوعي المهني ومهارة إدارة الوقت لدي طلاب تكنولوجيا التعليم، حيث لا تتوقف أهمية المهام التعليمية علي أسلوب تقديمها فقط، بل علي الإستراتيجية التي يستخدمها المتعلم في معالجته وتعلمه، وأهمية مهارة إدارة الوقت في بيئة التعلم القائم علي الويب لمساعدة المتعلمين في أداء المهام المنوطة بهم، وكمؤشر على تحقق أهداف التعلم.

مشكلة الدراسة:

أصبحت المعلومات في طليعة القوى الرئيسة القادرة علي التأثير في سلوكيات الأفراد وتقدم المجتمعات، مما يتطلب تنظيمها بناءً علي نوع هذه المعلومات، وأسلوب التنظيم، والتقنية المستخدمة في نقلها وتبادلها، لاستخدامها بشكل يساعد الفرد علي فهم ما يدور حوله، من خلال تحليل ودراسة النتائج التي توصل إليها لممارسة دوره بإيجابية، ولكي يكون منتجًا للمعرفة وليس مستهلكًا لها. ويشير كل من: **March(2005)**; Helle(2004); Cohut(2000) إلي سيطرة الويب علي التعليم في المرحلة المقبلة واستخدامه كأداة للبحث عن المعلومات نظرًا لزيادة المواقع المتاحة وكثرة نتائج البحث. ولكن في ظل غياب الاستراتيجية المقننة لاستخدام شبكة الإنترنت في التعليم والبحث عن المعلومات والتعامل معها، يبحر المتعلم عبر الويب دون توجيه أحيانًا، وكثيرًا ما يهدر وقته سعيًا وراء إيجاد المعرفة، وأيضًا عدم وجود دليل يساعده علي تفعيل استخدام مصادر الويب.

لذا قامت الباحثة بدراسة استكشافية علي (٦٦) من طلبة الفرقة الرابعة، قسم تكنولوجيا التعليم، بكلية التربية النوعية جامعة المنيا، حول استفادتهم بالمواقع والدراسات والأبحاث المتاحة علي شبكة الإنترنت، والمهام التي يقومون باستخدامها للحصول على المعلومات (ملحق١).

وبتحليل نتائج الاستطلاع بلغت نسبة تحقق عبارات محور استخدام الإنترنت (٨٨,٠١%) حيث يستخدم الطلاب الإنترنت في أداء معظم المهام التعليمية، بينما بلغت نسبة تحقق عبارات محور إستراتيجية البحث (٥٧,٧%) مما يشير إلي افتقارهم للسبل المناسبة للبحث، والحصول علي معلومات وثيقة الصلة بموضوع هذا البحث، نظرًا لعدم وجود استراتيجية مقننة تجعل استخدامهم للويب هادفًا، وبلغت نسبة تحقق عبارات محور البحث عن المعلومات (٥٥,٥٦%) لتؤكد علي أن المحتوي أحيانًا لا يفي بالغرض منه، كما يستغرق الطلاب وقتًا طويلاً في عملية البحث مما يهدر وقتهم (ملحق٢). ويتفق هذا مع دراسة **Tao(2006)** التي أكدت أن (٢٥%) فقط من المواقع التي يتوصل إليها المتعلم تكون مرتبطة بالهدف من البحث، ودراسات كل من: **Van de Vord(2010)**; **Zhang,et al,(2009)**; Drachsler,et al(2009); **Şen&Neufeld(2006)**; **MacGergor&Lou (2005)** التي أشارت إلي أن من أهم المشكلات التي تواجه مستخدمي الإنترنت الافتقار إلي وجود إستراتيجية تؤهلهم للتعامل مع المعلومات، وتوجه عملية التصفح أثناء استخدامهم للويب، وصعوبة تقديم التوجيه المناسب لهم في الوقت المناسب حيث يقضي عديد من المتعلمين وقتًا طويلاً في البحث، ويفتقرون إلى مهارات تقييم مصداقية هذه المعلومات. ودراسة **Jaghmani(2005)** التي أكدت علي غياب الآليات الخاصة باستراتيجيات البحث عن المعلومات.

كما أصبح الوعي المهني ضرورة في العصر الرقمي الذي ترتب عليه تعدد التخصصات المهنية وتطورها، ولما تحمله المهنة من تأثير إيجابي أو سلبي علي حياة الأفراد. كما أن التغير الذي يطرأ علي سوق العمل جعل المتعلمين يواجهون صعوبات نتيجة هذا التغير المستمر، حيث يمارس بعض الخريجين المهنة دون تهيئة لها، وتتأثر

أفكارهم بعدة عوامل، منها: قدراتهم المعرفية، ومعلوماتهم العامة، وقدرتهم علي القيام بمهام التعلم الأكاديمية. مما دعى إلي الاهتمام بتنمية الوعى المهني الذي يساهم في إكسابهم المعلومات والخبرات المرتبطة بالمهن.

بناءً علي ما تقدم تتضح مشكلة الدراسة الحالية في غياب الإستراتيجية المقننة التي تسهم في تفعيل البحث عن المعلومات والتفاعل معها علي الويب، وأن البحث غير الموجه يهدر كثيرًا من الوقت. وعلي الرغم من أهمية الوعي المهني المتضمن إعداد معلومات حول المهنة وتحليل متطلباتها وتوصيفاتها، تبين للباحثة من خلال تحليل نتائج القياسات القبلية وجود تفاوت واضح بين الطلاب في مستوي وعيهم المهني وإدارتهم للوقت من وجهة نظرهم وبين المستوى المقبول تربويًا، حيث امتدت النسب المئوية لجميع محاور مقياس الوعى المهنى بالنسبة للقياسات القبلية لمجموعة الدراسة ما بين (٦٠,٠٠% : ٥٥,٤٣%) وكانت النسبة المئوية للدرجة الكلية للمقياس (٥٧,٦٧%) مما يشير إلى عدم تحقق معيار الوعى المهنى بالنسبة للقياسات القبلية لمجموعة الدراسة. وامتدت النسب المئوية لجميع محاور مقياس إدارة الوقت بالنسبة للقياسات القبلية لمجموعة الدراسة ما بين (٦٥,٩٣% : ٦١,٢٨%) وكانت النسبة المئوية للدرجة الكلية للمقياس (٦٣,٠١%) مما يشير إلى عدم تحقق معيار إدارة الوقت بالنسبة للقياسات القبلية لمجموعة الدراسة (ملحق٣).

ويمكن معالجة هذه المشكلة من خلال السؤال الرئيسي الآتي:

"ما أثر مهام الويب في التغلب علي عدم وجود إستراتيجية مقننة عند البحث عن المعلومات، لاستخدامها في تنمية الوعي المهني ومهارة إدارة الوقت لدى طلاب تكنولوجيا التعليم؟".

ويتفرع من هذا السؤال الأسئلة الفرعية الآتية:

ـ ما أثر إستراتيجية مهام الويب في تنمية الوعي المهني لدي طلاب الفرقة الرابعة تكنولوجيا التعليم؟.

ـ ما أثر إستراتيجية مهام الويب في تنمية مهارة إدارة الوقت لدي طلاب الفرقة الرابعة تكنولوجيا التعليم؟.

أهمية الدراسة

تنبع أهمية الدراسة من الاعتبارات الآتية:

ـ ضرورة مواكبة الاهتمام المتزايد علي المستوي الدولي بتوظيف الإمكانات التي أتاحتها تكنولوجيا الاتصالات ودمجها في التعليم لتجويده، وتنمية مهارات العمل التشاركي بين المتعلمين ذوي الاحتياجات المتباينة، للوصول إلي تعلم إيجابي متميز، يدعم مشاركة المتعلم من خلال تطبيق إستراتيجية منظمة للبحث عبر الويب للتغلب علي بعض مشكلات البحث عن المعلومات والتعامل معها ومشكلات إدارة الوقت.

ـ أن الوعي المهني يضيف معانٍ جديدة للطالب المعلم، ويؤكد القيم المهنية الداعمة لسلوكه للوقوف علي كل جديد في تخصصه، حيث يعد من أساسيات تحسين التعليم والتعلم من خلال السعي لإكسابه المهارات المهنية والأكاديمية، والكشف عن نواحي القصور في برامج الإعداد أثناء الخدمة، مما يعد أساسًا موجهًا لتطويرها مستقبلاً.

ـ أن تنمية الوعي المهني يوجه المتعلم نحو الخيار المهني الصحيح الذي يحقق حاجاته، وتزيد من فرص أدائه لأدواره المهنية بالشكل المناسب ليواكب مستجدات التخصص ومتطلبات سوق العمل، حيث صممت مهام الويب لغرس القدرة علي التصفح الموجه للإنترنت مع مهمة واضحة في ذهن المتعلم، واستخدامه للوقت بكفاءة، وتشجيع المتعلمين علي المشاركة في التعلم، وتنمية الدوافع الذاتية لديهم وفق

بيئة التعلم البنائي.

أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية إلى:

- استقصاء تأثير مهام الويب في تنمية الوعي المهني ومهارة إدارة الوقت الذي يسهم بدوره في اختيار مهنة المستقبل.
- اقتراح نموذج إجرائي لمهام الويب لتقديم أنشطة تعليمية ضمن إطر إرشادي موجه بمصادر تعلم مناسبة للبحث واكتساب الخبرات التي تؤهل الأفراد للمشاركة الحقيقية في بناء وتطوير معرفهم.
- استثمار تفاعلات الفريق المنظم المتعاون لدعم التعلم الجماعي التشاركي، والقدرة علي إدارة الوقت لإنجاز مهام التعلم.
- إتاحة الفرصة لتوسيع مدارك المتعلم وتنمية ثقته في مدركاته الخاصة وأفكاره الشخصية بشكل يساهم في تنمية وعيه المهني ليتوافق ومتطلبات سوق العمل.

حدود الدراسة:

اقتصرت الدراسة الحالية علي الحدود الآتية:

حدود مكانية: تم تطبيق تجربة الدراسة الإستطلاعية والأساسية بمعمل الحاسب بقسم تكنولوجيا التعليم، بكلية التربية النوعية، جامعة المنيا.

حدود زمانية: استغرق تطبيق تجربة الدراسة الفصل الدراسي الأول. من العام الجامعي ٢٠١٠/٢٠١١م.

حدود موضوعية: تمثلت مهام الويب في الأدوار التي يمكن أن يعمل بها الخريج بعد الانتهاء من دراسته، سواء علي المستوي التربوي أو الإداري أو التقني، من خلال تحديد الدور ومتطلباته والخدمة التي تقدم من خلاله. وتمثلت هذه الأدوار في: المصمم التعليمي، والمبرمج، ومصمم المواقع، ومطور المواقع، ومصمم الجرافيك، وفني الوسائل،

وفني الصيانة، والمعلم، ومسئول الدعاية "المنسق"، والدعم الفني.

مصطلحات الدراسة

- **مهام الويب:** يقصد بها إجرائيًا أنشطة تعليمية استكشافية يتم من خلالها دمج شبكة الويب في العملية التعليمية، لمساعدة المتعلمين في البحث والتقصي عن المعلومات اللازمة حول الأدوار المهنية، من خلال صفحات ويب محددة مسبقًا توظف عناصر التعلم.
- **الوعي المهني:** يقصد به إجرائيًا شعور المتعلم بإمكانية ملاءمة وضعه النفسي لمقتضيات المهنة، من خلال فهمه لأدواره المهنية ومتطلباتها المعرفية والتقنية وأهميتها له لأداء مهامه بكفاءة وفاعلية، ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطالب في مقياس الوعي المهني.
- **إدارة الوقت:** يقصد به إجرائيًا الأسلوب الذي يتبعه المتعلم، لاستثمار الوقت في تحقيق أهداف أنشطة التعلم التي يقوم بها خلال مهام الويب بصورة أكثر كفاءة، ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها في مقياس إدارة الوقت.

إجراءات الدراسة:

اتبعت الدراسة الحالية الإجراءات الآتية:-

١- الإطلاع علي الأدبيات والدراسات السابقة ذات الصلة بمجال الدراسة الحالية، والتى اهتمت بمهام الويب، والوعي المهني، وإدارة الوقت.

٢- تحديد الأسس التي يمكن بها تقديم المحتوى بمهام الويب باستخدام برنامج Course Lab، ونشره علي شبكة داخلية.

٣- اختيار مجموعة الدراسة من طلاب الفرقة الرابعة، قسم تكنولوجيا التعليم، كلية التربية النوعية، جامعة المنيا.

٤- تصميم وبناء مهام الويب وفق الإجراءات الآتية:

- إعداد وحدات تعليمية صغيرة؛ تحقق أهداف التعلم.

- إعداد السيناريو الخاص بمهام الويب؛ ليصف الشكل المتوقع لها على الإنترنت، وعرضه على المحكمين، وإجراء التعديلات اللازمة.
- إنتاج مهام الويب باستخدام برنامج Course Lab.
- نشر مهام الويب علي شبكة داخلية تحوي خادم يقوم بإدارتها، لجعلها متاحة للطلاب مجموعة الدراسة، وعرضها على المحكمين؛ لضبطها والتأكد من صلاحيتها.

٥- إعداد برمجية عن إدارة الوقت مراعية المعايير التربوية والتقنية للإنتاج لتحقق أهداف التعلم، وإجازتها بعرضها على اثنين من المحكمين، وإجراء التعديلات المقترحة في ضوء آرائهم.

٦- إعداد مقياسي أحدهما للوعي المهني والآخر لإدارة الوقت، وعرضهما على المحكمين للتأكد من صلاحيتهما، وضبطهما إحصائيًا.

٧- إجراء التجربة الاستطلاعية؛ لضبط مادة المعالجة التجريبية، وأداتي الدراسة إحصائيًا والتأكد من صلاحيتهما للتطبيق.

٨- تطبيق مقياسي الوعي المهني وإدارة الوقت قبليًا على مجموعة الدراسة.

٩- تطبيق مادة المعالجة التجريبية – مهام الويب – على مجموعة الدراسة.

١٠-تطبيق أداتي القياس بعديًا على مجموعة الدراسة.

١١-رصد النتائج وتحليلها ومعالجتها إحصائيا، ومناقشتها، وتفسيرها.

١٢-تقديم التوصيات والمقترحات في ضوء ما أسفرت عنه الدراسة من نتائج.

الإطار النظري

اشتق الإطار النظري لهذه الدراسة من ثلاثة مصادر، أولها

ارتبط بمهام الويب، والثاني يتعلق بتنمية الوعي المهني، والثالث يتناول إدارة الوقت.

أولاً ــ مهام الويب

في منتصف عام ١٩٩٥م قدم Bernie Dodge & Tom March مصطلح مهام الويب استنادًا إلي مبادئ تصميم التعلم وفقًا للنظرية البنائية، التي تركز على اكتساب المتعلم للمعرفة من خلال اكتشاف وتقييم المعلومات وصياغة معنى خاص به، ونشره علي نطاق واسع عبر موقعه الإلكتروني http://www.webquest.sdsu.edu

وتري الباحثة أن الأصول النظرية لمهام الويب ترجع إلي افتراضات النظرية البنائية الاجتماعية، والنظرية التوسعية، ونظرية المرونة المعرفية. حيث تتفق ومبادئ المدخل البنائى لتمركزها حول المتعلم، وتأكيدها على بنائه وإنتاجه للمعرفة بنفسه، وإعادة بنائه لمعرفته من خلال عملية التشارك مع الآخرين، وأهمية هذا التفاعل الاجتماعي في تحقيق النمو العقلي، والتخلص من التمركز حول الذات، وبناء الخبرة القائمة على النشاط، وتشجيع العمل الجماعى مع تقديره لذاته، وجعله واعيًا بدوره ومسئوليته الفردية، وأن تكون مهام التعلم واقعية وذات معني. وتتفق والنظرية التوسعية في تنظيم المحتوي، وتحديد تتابعه من البساطة إلي التعقيد، ومراعاة المعارف السابقة للمتعلم. وتؤكد نظرية المرونة المعرفية علي التعلم الموجه الذي يتضمن أمثلة مرنة للمعرفة من خلال الروابط التي تساعد في زيادة الفهم والقدرة علي توظيف المعرفة من خلال الاستجابة لمتطلبات موقف التعلم لتدعيم التكنولوجيا التفاعلية.

مفهوم مهام الويب:

يري **Pelliccione,Craggs(2007,3)** أن مصطلح Webquest يتكون من مقطعين: الأول منها Web وتعني الشبكة العالمية الواسعة

التي تمثل المصدر الرئيسي للموارد المعلوماتية لتطبيق وتحليل وتلخيص وتقييم المعلومات، والمقطع الثاني Quest وتعني البحث عن المعلومات Searching for Information، بمعني الإستراتيجية التي تشجع المتعلمين على البحث عن معانٍ جديدة وفهم أعمق للمعلومات.

ولقد تعددت التعريفات التي تناولت مهام الويب وفقًا لاختلاف وجهات نظر الباحثين ، ومنهم: **محمد القاسم وآخرون(٢٠٠٩)** **Burchum,et al,(2007,42)**; **Lahaie** Zheng,et al(2008,295); **(2007,149)**; **Lara&Reparaz (2007,734)**; Lacina (2007,51); Schweizer& Kossow (2007,32); Maddux&Cummings(2007,119); Hassanien(2006,42); **Sen&Neufeld(2006,3)**; Lamb(2004,38); **March(2004a,42)**; Milson&Downey(2001, 144); **Dodge(1997,1)** ، ولكنهم أجمعوا علي أنها:

- أنشطة تربوية تقوم على الاستقصاء، وتعتمد على عمليات البحث عبر الإنترنت، وتعزز دمج التكنولوجيا في التعليم.
- تهدف إلى تنمية القدرات الذهنية – الفهم والتحليل والتركيب وغيرها– لدى المتعلمين.
- إستراتيجية مرنة تتيح للمتعلمين العمل في مجموعات داخل بيئات تعاونية.
- تستخدم المصادر المتاحة على شبكة الإنترنت لجعل التعلم ذا معني، وبناء الشخصية البحثية للمتعلم.
- طريقة مبتكرة لإيصال المعرفة للمتعلم مباشرة، وبأقل مجهود ممكن.
- نموذج يجمع بين التخطيط التربوي المحكم والاستخدام العقلي للكمبيوتر، لتعزيز الممارسات التعليمية.

أنواع مهام الويب:

يري كل من: Lamb(2004,38-40) ;Raia(2009) أن دودج صنف مهام الويب إلي نوعين:

ـ **مهام قصيرة المدى:** تمتد من حصة إلى ثلاث أو أربع حصص، وتهدف إلي الوصول لمصادر المعلومات وفهمها واسترجاعها، وتقتصر على مقرر واحد، وتتطلب عمليات ذهنية بسيطة كالتعرف على المعلومات واسترجاعها، وتُستخدم مع المبتدئين كمرحلة أولية للتحضير للمهام طويلة المدى، وتقدم مهام الويب في شكل روابط لمواقع.

ـ **مهام طويلة المدى:** تمتد من أسبوع إلى شهر، وتهدف إلي الإجابة عن أسئلة محورية لمهام تسهم في تطوير وتحسين المعرفة، وتقتصر على مقرر أو أكثر، وتتطلب عمليات ذهنية متقدمة كالتحليل والتركيب والإبداع التعامل مع المتصفحات ومحركات البحث المختلفة، وتُستخدم مع طلاب لديهم مهارات التحكم في أدوات البحث، وتقدم مهام الويب في شكل نص مكتوب أو عرض تقديمي أو صفحة ويب.

وقد استخدمت الدراسة الحالية مهام الويب طويلة المدى.

مميزات مهام الويب:

تتلخص مميزات مهام الويب على النحو الآتي:

ـ تعد نمطًا تربويًا بنائيًا يتمحور حول نموذج المتعلم الرحالة والمستكشف (Dodge(2001); **Dodge(1995,10-13)**.

ـ تشجع العمل الجماعي وتبادل الآراء والأفكار بين المتعلمين مع التأكيد على فردية التعلم (Gaskill,et al(2006, 234.

ـ تطور قدرات المتعلم علي التفكير في مستوى التحليل والتركيب والابتكار، وتبني متعلمًا باحثًا يستطيع استكشاف المعلومة وتقييم نفسه **Vanguri,et al(2004,35)**.

ـ تستثمر المستحدثات التكنولوجية وتخضع إمكانات شبكة الإنترنت لأهداف التعلم (Hassanien(2006,42.

ـ تستخدم الإنترنت بشكل آمن من خلال البحث في نقاط محددة بشكل

متعمق في مصادر محددة مسبقاً (Lipscomb(2003,153.

ــ تنمي مهارات التواصل الاجتماعي بين المتعلمين(Gulbahar&Madran(2006,1940); Johnson (2005,34.

ــ تحسن مهارات التفكير النقدي، وتعزز تطبيق المعرفة، والمهارات الاجتماعية، والتعلم من خلال لعب الأدوار Gulbahar&Madran(2006)

ــ تعد أداة لدمج التكنولوجيا في عملية التعليم والتعلم، وتقدم كدعامات التعلم، وتدعم التفاعل الاجتماعي (Zheng, et al (295,2008.

وتضيف الباحثة إلي ما سبق مميزات أخري لمهام الويب، منها أنها:

ــ تستخدم التكنولوجيا كأساس للتعلم القائم علي الويب وكوسيلة للتعلم المرن وزيادة الخبرات التعليمية.

ــ تنمي مهارات التعامل مع مصادر المعرفة بكفاءة.

ــ تكسب المتعلم مهارة البحث على شبكة الإنترنت أكثر من كونه متصفح لمواقعها.

ــ تستثمر وقت المتعلم وجهده، بالتركيز على المعلومات وليس مجرد البحث عنها.

ــ تصلح لجميع المراحل التعليمية، وفى كافة التخصصات والموضوعات.

وتري الباحثة أن سمات مهام الويب تتمثل فيما يلي:

ــ **سهولة الاستخدام:** عندما يدخل المتعلم إلي الصفحة الرئيسة التي توفرها مهام الويب لأول مرة يمكنه فهم والإبحار من خلالها، وأيضًا معرفة أين وكيف يبحث عن المعلومة.

ــ **فاعلية الاستخدام:** تتمثل في قدرة المتعلم علي الوصول للمعلومة التي يبحث عنها مباشرة من خلال المصادر والروابط المتاحة.

ــ **سهولة التذكر:** لا يواجه المتعلم أية مشكلة كي يتذكر كيفية استخدام

مهام الويب، سواء في التصفح أو عند قيامه بأنشطة التعلم المطلوبه منه.

ـ **قلة الأخطاء:** نادرًا ما يتبع المتعلم رابطًا ويكتشف أنه لا يرتبط بالموضوع الذي تقدمه مهام الويب، لأن المصادر يتم تحديدها مسبقًا.

ـ **متعة الاستخدام:** تحول المتعلم إلي رحالة أو مستكشف يجعل استخدامه لمهام الويب أمرًا ممتعًا ومثيرًا يزيد خبراته.

ـ **العمل الجماعي:** العمل بروح الفريق في بيئات تعاونية، وتبادل الآراء والأفكار بين المتعلمين، مع التأكيد على فردية التعلم أيضًا.

عناصر مهام الويب:

أورد كل من: Allan&Street(2007,1102-1112); Schweizer&Kossow(2007,29-35); Zheng(2005,41-49); Dodge(2001,1-7); Spanfelner(2000,23-28); **Dodge(1998,1-4)**; **March(1998,1-4)**; **Dodge(1997,1-5)**; **Dodge(1995,10-13)** أن العناصر المكونة لمهام الويب تتمثل فيما يلي:

١ ـ **المقدمة Introduction:** تتمثل في تهيئة وتقديم للسياق العام للمهام، والتركيز على فكرتها وأهدافها وعناصرها، لتهيئة قنوات الاستقبال المعرفي لدي المتعلم في تصور مسبق حول ما سيتعلمه. وتمثل ذلك في عرض فكرة عامة عن الأدوار المهنية التي يمكن أن يمتهنها خريجي تكنولوجيا التعليم لمساعدة المتعلم علي اختيار مهنته بعد تخرجه.

٢ ـ **المهمة task:** تحدد ما يجب علي المتعلم إنجازه، وتحتوي على أنشطة أو أسئلة إرشادية تصف الهدف منها، ليكتشف المتعلم موضوع المهمة ودوره في النشاط، وتوجهه إلى الخطوات التي يجب إتباعها لإنجاز المهمة في وصف قصير ومختصر. وصنف **Dodge (2oo2,2)** المهام إلي: الحوار والتفاوض، ومعرفة الذات،

واتخاذ القرار، والإقناع، والتصميم، والتجميع، والإنتاج الإبداعي، وصياغة المادة، والتحقق والتتبع، والمهام التحليلية، والعملية، والصحفية.

وفي الدراسة الحالية جمع تصميم مهام الويب بين مهام التجميع، والتحليل، والتصميم، والإنتاج الابداعي، واعتمد علي التمركز حول المتعلم، حيث تضمن مهمات وأنشطة تتيح له القيام بعمليات البحث والتقصي لاستكشاف المعلومات، لإيجاد البناء المعرفي الخاص به وإنجاز المهام، وتحفزه على إتقان عمله بحثًا وتصميمًا وكتابةً من خلال جمع البيانات وتحليلها وتركيبها. وتمثلت مهام التعلم المطلوب من الطلاب القيام بها في تقديم كل مجموعة لعرض تقديمي، وخرائط ذهنية، وتقرير بحثي حول كل دور من أدواره المهنية.

٣ – **العمليات Process**: توضح الآليات والاستراتيجيات التي يجب على المتعلم إتباعها لإنجاز النشاط، في خطوات عملية محددة وواضحة. ويقسم فيها المتعلمون إلى مجموعات عمل، لتأدية المهام وفق زمن وأسس محددة، مع الاستعانة بمصادر على الشبكة محددة مسبقًا.

٤ – **المصادر Recourses**: تعتمد مهام الويب جزئيًا أو كليًا على مصادر التعلم الإلكترونية المنتقاة مسبقًا من قبل المصمم، ليستخدمها المتعلم لتنفيذ الأنشطة وإنجاز المهام، وتلبي حاجاته التعليمية. وشملت المصادر مجموعة من المواقع الإلكترونية الأساسية المتضمنة بالعمليات ومصادر إثرائية.

٥ – **التقويم Evaluation**: أسئلة يضعها مصمم مهام الويب، تساعد المتعلمين علي تقييم أنفسهم ونتائج الأنشطة، وفق معايير معتمدة لتقييم المحتوى والأداء، وطريقة العرض، والمصادر ومدى جاذبيتها. وتستخدم مقاييس التقدير ودليل مجموع الدرجات. ولأن مهام الويب تشكل مشاريع مصغرة بالنسبة للمتعلم، لذا فإن على

المصمم/ المعلم أن يحدد معايير التقويم ويوضح توزيع الدرجات ويخبر المتعلم بها قبل بدء رحلته.

٦ ـ **الخلاصة Conclusion**: تمثل العنصر الأخير في تصميم مهام الويب وتعرض ملخصًا موجزًا عن الفكرة التي تم البحث حولها، وتُذكِّر المتعلمين بما اكتسبوه.

٧ ـ **صفحة المعلم Teacher Page**: صفحة منفصلة تدرج بعد تنفيذ مهام التعلم كدليل يسترشد به المعلمون أو المتعلمون في توظيف أو تصميم مهام الويب لموضوعات جديدة.

وسوف تلتزم الدراسة الحالية بهذه العناصر، بالإضافة إلي:

٨ ـ **صفحة العنوان**: صفحة منفصلة يتم إدراجها قبل البدء في التنفيذ، وتتضمن عنوان المهمة، والفئة المستهدفة، ومدة الدراسة، ووصفًا مختصرًا لها، والمقرر الذي تقدم من خلاله.

٩ ـ **الاختبارات الذاتية Quizes**: اختبارات موضوعية، تسهم في تقييم المتعلم لذاته في الجانب المعرفي.

مواصفات مهام الويب الجيدة:

لكي تصمم درسًا باستخدام مهام الويب لابد من توفر خلفية لديك عن كيفية استخدام بعض البرامج، مثل: FrontPage, Dreamweaver, Course Lab. ويري بيتس وبول (٢٠٠٦،٢٦٥) أن مهام الويب الجيدة تشكل دليلًا للمتعلمين حول المادة التدريسية، وتوفر العمل الجماعي والتشاركي بمرونة، وتعدد المصادر لإثرائها، وتمكن المتعلم من العمل باستقلالية، وتتكامل عناصرها، وتعمل روابطها بشكل جيد، وأن تكون مقدمتها مثيرة ومحفزة للمتعلم، ومهامها قابلة للتنفيذ، وأن تتضمن العمليات توجيهات وإرشادات تساعد المتعلم علي تنظيم خطواته، مع

ارتباط المصادر بالمهام، وتناسب التقويم ونواتج التعلم، وتُذَكر

المتعلمين في الخاتمة بما تعلموه، وتشكل صفحة المعلم دليلاً لمعلمين آخرين. ويوضح شكل (٢) مهام الويب.

شكل (٢): مهام الويب ــ من إعداد الباحثة ــ.

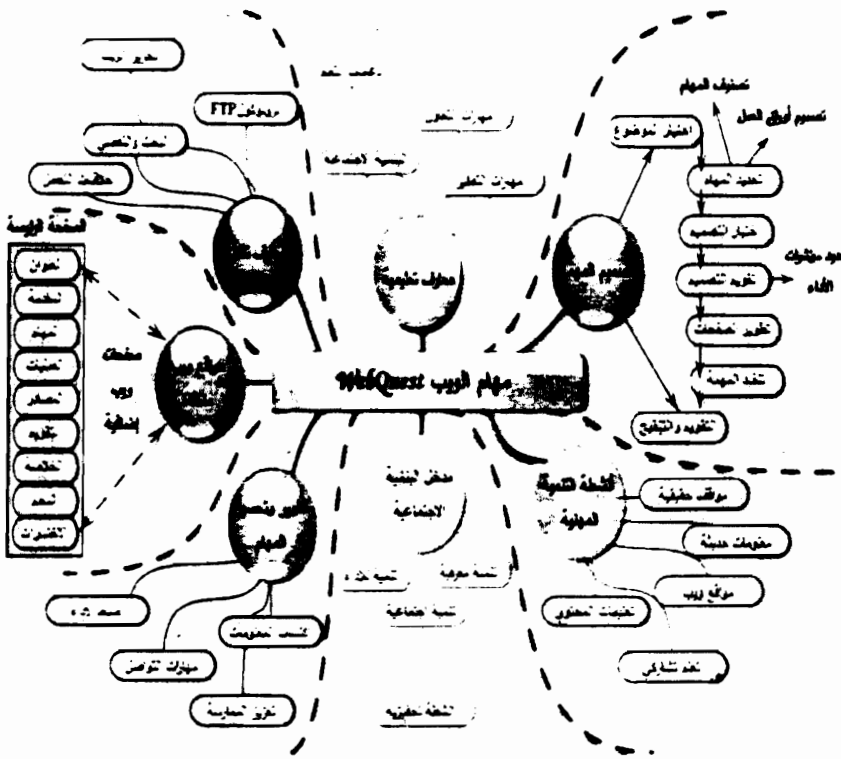

وباستقراء الشكل السابق تتضح ملامح مهام الويب علي النحو الآتي:

ــ يتم تصميمها بناءً علي اختيار الموضوع، والذي يتناول الأدوار المهنية التي يمكن أن يعمل بها الخريج مستقبلاً، وتحديد المهام لاختيار التصميم المناسب لها، وتقييم هذا التصميم لتحديد مؤشرات الأداء وإنتاج الصفحات وتنفيذها علي مستوي مصغر لتقويمها وتنقيحها.

ـ تتمثل عناصرها المصممة في: صفحة العنوان، والمقدمة، والمهام، والعمليات، والمصادر، والتقويم، والخاتمة، وصفحة المعلم، والاختبارات الذاتية، بالإضافة إلي الصفحات الإثرائية.

ـ تعتمد علي المعارف التعليمية التي تعتمد علي مدخل البنائية الاجتماعية لتنمية الجوانب المعرفية والاجتماعية والأداء من خلال أنشطة التعلم التحفيزية التي تستخدم كدعامات تعلم لتنمية مهارات التفكير والتعاون لدي المتعلمين.

ـ تعتمد علي المعارف التقنية المتمثلة في بروتوكول تبادل الملفات (FTP)، وكيفية تحرير صفحات الويب، ودعم التعلم القائم علي البحث والتقصي والاستكشاف، والتعامل مع المعلومات والتصفح الآمن لها وفق الاحتياجات.

ـ يتم تطوير وتحسين مهام التعلم من خلال مساعدة المتعلم علي اكتساب المعلومات، وتعزيز الممارسات، وضبط الأداء، وتشجع مهارات التواصل لدعم أنشطة التنمية المهنية من خلال استخدام استراتيجيات تحفز المتعلم علي التعلم الذاتي وتزوده بمواقف ومعلومات ومصادر إلكترونية تحثه علي التعلم التشاركي لاستكشاف أفكار جديدة.

مستويات تصميم مهام الويب:

بعد الإطلاع علي بعض مهام الويب المتاحة عبر شبكة الإنترنت (ملحق7)، وتحليل محتواها لتحديد أوجه التشابة والاختلاف بينها، استخلصت الباحثة أنه يمكن تصميم مهام الويب وفقًا لأي من المستويات الآتية:

ـ **مستوي العرض:** والذي يتعامل فيه المتعلم مع واجهة المستخدم من خلال الموضوع والروابط المتاحة.

ـ **مستوي التطبيق:** ويتعامل فيه المتعلم مع المصادر الإلكترونية المتاحة،

وتمثل الروابط إحالات لمعلومات وعناصر تعلم جديدة.

– **مستوي التخـزين:** ويتعامل فيه المتعلم مع المعلومات المخزنة في سياق المهمة بصور مختلفة يمكن استرجاعها في وقت قصير عبر الويب.

– **مستوي الإبداع:** وفيه يتعامل المتعلم مع المصادر الإلكترونية والمعلومات المخزنة في سياق المهمة، ويمكنه تعديلها أو الإضافة إليها.

وسوف تتضمن مهام الويب المنتجة المستويات الثلاثة الأولي.

خطوات تصميم مهام الويب:

يري **Forcier&Descy(2004)** أن إعداد مهام الويب يتطلب طرح أفكار قابلة للتنفيذ، واتخاذ قرار بشأن المصادر سواء كانت ويب أو المطبوعة أو غير المطبوعة، واستخدام الابتكار، والحصول على العمل، وتقسيم المتعلمين إلي مجموعات عمل، وإعطاء أمثلة، واستخدام توجيهات، واستخدام مواقع. وتتمثل خطوات تصميم مهام الويب قيد الدراسة الحالية في مرحلتين:

المرحلة الأولي: تنقسم إلي عدة إجراءات اقترحها **Dodge(2oo2,5)** كخطوات رئيسة قبل البدء في التصميم:

– اختيار الموضوع المناسب وتحليله.

– اختيار تصميم يلائم الموضوع.

– تصميم العمليات وتحديد المواقع الملائمة والمهمة والمصادر.

– وصف لكيفية تقويم المتعلمين.

– تعديل المهمة وتحسينها.

المرحلة الثانية: تمثلت في تبني الدراسة الحالية للنموذج المرجعي (ADDIE) في تصميم مهام الويب (مشار لها في مادة المعالجة التجريبية).

ثانيًا ــ الوعي المهني

شهد العالم تحولاً معلوماتيًا وتكنولوجيًا نتيجة التدفق اللامتناهي للمعرفة وتنوعها، ولا يتحقق تكيف المتعلمين مع المعرفة المتزايدة وسرعة تدفق المعلومات إلا بمعرفة طرق الوصول إليها، وإتقان تحليلها والاستفادة منها. ويتطلب ذلك أن يطوروا أنفسهم لمتابعة ومواكبة الثورة المعلوماتية من خلال التدريب المرتبط بمفهوم التربية المستمرة والتعلم مدى الحياة، لامتلاك المعلومات وتنظيمها. مما يستدعي تنمية الوعي المهني لديهم للتأكيد على الاحتياجات المستقبلية مقابل الاحتياجات الحالية، والإتقان مقابل العمومية، والممارسة الإبداعية مقابل الممارسة النمطية، للارتقاء بمهارات المتعلم وقدراته علي استيعاب المعلومات والمشاركة في إنتاج المعرفة. لذا يعد التعلم عبر الإنترنت والوعي المهني خيارين متاحين لتحسين نوعية الخريج، بالتركيز على المضمون والهدف واحتياجات المتعلمين لتعزيز الممارسات الجيدة وتحسين أدائهم لمهامهم الوظيفية الحالية والمستقبلية والحصول علي نتاجات تعليمية ذات مستوي مرتفع.

ويختلف المتعلمون في كيفية إعداد أنفسهم للتعامل مع المهنة بعد التخرج، فكما توجد اتجاهات إيجابية نحو المهنة، توجد أيضًا اتجاهات سلبية، حيث يتأثر إدراك الأفراد للمهنة بالانطباعات المتكونة لديهم، لتمكينهم من اتخاذ القرار المهني الصحيح بناءً علي ميولهم وقدراتهم واحتياجات سوق العمل، ووفق الأساليب الصحيحة التي تضمن لهم تحقيق طموحاتهم المستقبلية، فالاكتفاء بالبرامج الأكاديمية أثناء الدراسة لا يحقق الوعي المهني، لأن واقع التنفيذ قد يعترضه كثير من أوجه القصور نظرًا لعدم متابعة المستجدات، كما يؤدي نقص الوعي المهني إلي قلة الإنجاز والإنتاجية، ومن ثم لا يمكن إغفال

الحاجة إلي تنمية الوعي المهني لدي المتعلم، والـذي تؤكـد أهميتـه الاعتبارات الآتية:

- تعد المؤسسة التعليمية منوطة بتنمية الوعي المهني، حيـث يـؤدي نقص المعلومات لدي المتعلم إلي اختيار مهني خاطئ، ومـا يترتـب علي هذا من هدر للطاقات، وعدم الرضا عن العمل، ونقص الكفـاءة الإنتاجية.
- يعد الوعي المهني أمرًا ضروريًا لتطوير قدرة الفرد الذاتيـة التـي تساهم في تعديل اتجاهاته وتنمي معارفه ومهاراته، لتحقيـق تقدمـه المهني بإحداث تغييرات إيجابية في أدائه ودافعيتـه نحـو العمـل أو المهنة وتهيئته للتكيف مع المستجدات.
- توعية المتعلمين بأهمية اختيار المهنة في المستقبل؛ وإعدادهم لبيئـة العمل؛ وغرس قيم العمل التي تمكنهم من النجاح في حياتهم المهنية.
- تحدد المهنة التي سـوف يمارسـها المـتعلم فـي المـستقبل دوره الاجتماعي، سواء من منظور نفسي (رؤيته لقيمة المهنـة)، أو مـن منظور اجتماعي (حدود المهنة في الإطار الاجتماعي). وهذا ما أكدته دراسة Robin (١٩٩٧) عندما حاول الربط بين القيم والوعي المهنـي نتيجة الاتساق بين ما يريده الفرد من عمل مع ما يراه من حوله.
- ارتباط الوعي المهني بإدراك التغيرات الحادثـة فـي تخصـصه، والقدرة علي المواءمة بين متطلبات التحديث والشعور بالثقة بالـذات، لارتباطه بالدافعية للإنجاز. وهذا مـا أكدتـه دراسـة Hartung,et al (2005) إلي أن الوعي المهني يتأثر بعديد من العوامـل الشخـصية والمعرفية والوجدانية.

وتذكر سوسن بدرخان (٢٠٠٦،١٠١) أن أهداف تنمية الـوعي المهني تتمثل فيما يلي:

- الشعور بالأمن: يسهم في إيجابية التفكير في الغد، وبأن هناك فرصة

. أو فرصًا متاحة للخريج للاستقرار النفسي، مما يولد لديه ثقة بالنفس وبمجتمع يضمن له مهنة.

ـ تعزيز الاتجاه الإيجابي نحو العمل المهني: ومن ثم تنمية الإبداع نحو عمل مهني يتسم بالتجديد والابتكار.

ـ زيادة الحصيلة المعرفية المهنية عند المتعلم: حيث يسهم الوعي المهني في توسع الثقافة حول المهنة وطبائعها ومستوياتها ومردوداتها على الأفراد ومجتمعاتهم.

ويوضح الشكل الآتي العلاقة بين الوعي المهني والبرامج الأكاديمية ومتطلبات سوق العمل:

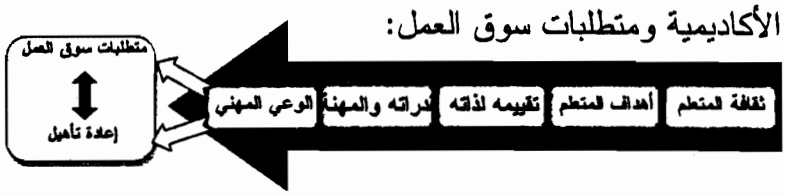

شكل (٢): الوعي المهني والبرامج الأكاديمية ومتطلبات سوق العمل ـ من إعداد الباحثة ـ.

يتضح من الشكل السابق أهمية الكشف عن المتغيرات النفسية للوعي المهني، لارتباطه بتعرف الميول والقيم والقدرات ومراعاتها في اتخاذ القرارات المهنية، والاستقلالية، والمرونة، والاتجاه نحو المهنة. حيث يسهم تقييم الذات في تطوير المهارات المهنية وزيادة الوعي المهني واستقلالية المتعلم. فالوعي المهني يتمثل في وعي المتعلم بإمكاناته وقدراته واهتماماته الحالية والمستقبلية، ومن ثم زيادة توافقه مع المهنة التي سيمارسها مستقبلاً، وقدرته على أداء دوره المهني بكفاءة، للوفاء بمتطلبات سوق العمل، من خلال إعادة تأهيله وتطوير الأنشطة وتحديد الاستراتيجيات.

وهذا ما أكده المركز الوطني لتنمية الموارد البشرية (٣،٢٠٠٨) من أن كل مهنة تتطلب سمات شخصية، ومعرفة المتعلم لسماته الذاتية يعينه على إمتلاك رؤية واضحة حول توافقه في مجالات مهنية تلائم

سماته الشخصية، وتمكنه من اتخاذ قراره المهني بمرونة واستقلالية، ورسم مساره الوظيفي والمهني الذي يحقق طموحاته، بتوجيهه نحو أسس ومبادئ اختيار المهنة المناسبة لمؤهلاته وقدراته، ومساعدته على التخطيط الجيد لمستقبله الوظيفي ومساره المهني للاستعداد لمرحلة ما بعد الدراسة الجامعية.

ولذا يعد الوعي المهني أساسًا مهمًا في اتخاذ القرار المهني المناسب. وتتطلب تنميته إدراك أهمية القرار المهني وإعطاء عملية اتخاذ القرار المهني الوقت والجهد المناسبين، والاهتمام بمعرفة الفرص الدراسية وفرص العمل المتاحة، ومعرفة الذات من خلال معرفة الفرد لميوله ومهاراته وقدراته، والاستقلال والمرونة في اتخاذ القرار، مما يزيد فرص النجاح في المهنة (غادة سالم،٢٠٠٦،٤).

وتتنوع أساليب الوعي المهني، فمنها: الأساليب الذاتية التي تقع مسئولية تنفيذها علي المتعلم نفسه لزيادة نموه المهني؛ والأساليب المهنية، والتي من أهمها: المؤتمرات، والورش التعليمية، والتعلم عن بعد، والتأهيل المهني، والتدريب العملي، ومجموعات المناقشة، والندوات، والجلسات الإرشادية (حافظ أحمد(2004)؛ حياة الحربي(2006)). كما تهدف جهود التوعية المهنية إلي تغيير سلوك الفرد وتعزيز ممارساته، وتركيز الاهتمام على المهنة، لبناء المعرفة والمهارات اللازمة لتيسير الأداء المهني (Wilson&Hash,2003,8-9).

ويري محمد الخطيب (١٩٨٩،٤٨) أن أهم متطلبات التوعية المهنية تتمثل فيما يلي:

- إدراك الفرد لإمكاناته ومسئولياته كفرد داخل المجتمع.
- إدراك الفرص المتاحة ومتطلبات هذه الفرص المهنية.
- وضع خطة لمهنة المستقبل واقعية قدر الإمكان.

ـ التواصل الاجتماعي والمهني للالتحاق بالعمل أو المهنة التي يريدها.

وتري الباحثة أن القوي المؤثرة في الوعي المهني تتمثل في التغيير التكنولوجي وعلاقته بسوق العمل، وعدم إدراك المتعلم بقدراته وإمكاناته، وانفتاح سوق العمل ومزاحمة اليد العاملة، وفشل الخريج في التمركز حول المهنة.

ثالثًا ـ إدارة الوقت:

يعد الوقت أحد التحديات التي يشهدها العالم في ظل التقدم التكنولوجي السريع، والضغوط التنافسية، حيث يؤدي دورًا مهمًا في مساعدة الأفراد علي التخطيط للمستقبل، وتحقيق الأهداف بطريقة أفضل وأسرع. وتنطوي إدارة الوقت على جدولة المهام والأنشطة، وتحديد الأهداف، والتخطيط الدقيق، وعمل قائمة بالمهام المطلوب إنجازها، وتحديد الأولويات، وفق مدي زمني محدد.

ويري **Higgin(2008)** أن إدارة الوقت تعد عنصرًا من عناصر التحكم والتخطيط لما علي الفرد القيام به على مدى فترة معينة، وتحديد أولويات المهام وإعادة ترتيبها للحصول على أفضل النتائج. ويؤكد **Foley(2007)** فهم كيفية إدارة الوقت يمكن أن يسهم بقوة في نجاح حياة الأفراد الشخصية والمهنية. ويشير **Ward(2009)** إلى أن إدارة الوقت تعني تطوير العمليات والأدوات التي تزيد الكفاءة والإنتاجية. ويري كل من: إبراهيم الغنام(٢٠٠٨)؛ **Wetmore(2008); Higgin(2008)** أن إدارة الوقت لا تعني أداء الأعمال بشكل أكثر سرعة، بقدر ما تعني تحقيق الأهداف بطريقة منتجة. ويراه **Carter(2008)** علي أنه القدرة على إنتاج ومتابعة جدول زمني، والالتزام بهذا الزمن المحدد، وتحديد الأولويات، والحد من الأنشطة غير المهمة. ويعرفه **Estes(2008)** بأنه فن الترتيب والتنظيم والجدولة بغرض أداء عمل أكثر فاعلية وإنتاجية.

بينما يري Foley(2007) أنه اكتشاف وتطبيق طريقة أكثر فاعلية لاستكمال مهام معينة في الوقت الأمثل بمستوي جودة أعلى.

وتري الباحثة من خلال هذا الاستعراض لتعريفات إدارة الوقت، أنها جميعًا اتفقت علي أن إدارة الوقت تنطبق على المهام والأنشطة البسيطة أو المركبة، وتتعلق بالأنشطة المستمرة والمتكررة، وتدل علي "أفضل" وقت وليس دائما "أقصر" وقت، وتشمل إنتاج شئ، كما تشمل مهمة التقدم لتحقيق الهدف النهائي من خلال وضع خطط لإدارة الوقت.

ويشير كل من: Foley(2007) ;Estes(2008) إلي أن إدارة الوقت تشمل وضع الأهداف، وتحديد الأولويات، وحفظ جدول زمني للمهام والأنشطة، وعمل مخطط يومي، والالتزام بتسليم المهام، والانضباط الذاتي، والمتابعة المخططة والتقييم الذاتي. كما يؤكد **عارف الشيخ** (٢٠٠٨) علي أن الإدارة الفاعلة للوقت تتمثل في التخطيط الجيد، وتحديد برنامج العمل اليومي، ووضع الأهداف والتركيز عليها وليس على الأنشطة، وكتابة قائمة أعمال يومية، وتحدد الأولويات، ووضع حدود زمنية كافية لكل مهمة، وتسجيل الوقت بصفة دورية لاستبعاد عادات إضاعة الوقت، وإعطاء وقت للأشياء غير المتوقعة، ووجود نظام للمتابعة والتقييم.

ويري Ward(2009) أن الإدارة الجيدة للوقت تزيد الطاقة والإنتاجية والدافعية، وتعطي قدرًا أكبر من السيطرة والتحكم، وتعالج تأجيل تسليم المهام والأعمال، وتحسن ضبط الوقت. ويشير كل من **إبراهيم الغنام** (٢٠٠٨)؛ **وعارف الشيخ** (٢٠٠٨) إلي أن الإدارة الجيدة للوقت تسهم في إنجاز الأهداف والتخفيف من الضغوط، وتحسين نوعية العمل، وتحقيق نتائج أفضل، وقضاء وقت أكبر في التطوير الذاتي، وزيادة سرعة إنجاز العمل، وتقليل عدد الأخطاء.

خطوات تنظيم الوقت:

يعد الاستخدام الأمثل للوقت ذا تأثير إيجابي على الفرد والمجتمع، ويري (**ب. يوجين**(٢٠٠٧)؛ **Landsberger(ud)** أن خطوات تنظيم الوقت تتمثل فيما يلي:

- **تحليل الوقت ويتضمن:** كتابة المهام والأنشطة اليومية، ووضع معايير لضبط الجدول الزمني.
- **تخطيط الوقت ويشمل:** وجود خطة، وتحديد الأهداف، وتحديد الأولويات، تأجيل الأنشطة غير الضرورية حتى يتم إنجاز المهام الأساسية، تعديل الخطة إذا لزم الأمر.
- **تنظيم الوقت ويتمثل في:** إعداد جدول يومي أو أسبوعي تتحدد فيه الأهداف، والموارد المساعدة.
- **التنفيذ والتدقيق:** الالتزام بما وضع من أهداف، والتركيز على المصادر المفيدة، والمرونة أثناء التنفيذ، وعدم القفز من عمل إلى آخر قبل الانتهاء منه.
- **المتابعة والرقابة:** تقييم الذات في نهاية اليوم أو الأسبوع، واستبعاد سبب واحد قوي يهدر الوقت.

إدارة الوقت والمهارات المعرفية:

ترى **Carter(2008)** أن إدارة الوقت تتطلب توفر مجموعة متنوعة من المهارات المعرفية، تتمثل فيما يلي:

- **المعالجة البصرية لإدارة الوقت Visual processing:** يختلف الأفراد في طرق إدارة الوقت، ويتطلب ذلك استخدام جدول زمني أو تقويم كتمثيلات بصرية للكيفية التي سيتم بها قضاء الوقت. ولتحقيق الاستفادة القصوى من استخدام هذه التمثيلات البصرية لابد أن يكون لدي الأفراد مهارات تجهيز مرئي يسمح لهم بتقرير النمط المفضل لهم من التقويم أو الجدول الزمني.

ــ **استمرارية الانتبـــاه Sustained attention**: ضروري لإدارة الوقت لأنه يسمح للفرد بالتركيز على مهمة واحدة لفترة من الوقت، بينما تعـــدد المهام يتطلب اهتماما متواصلا لإكمالها. ويساعد الانتبـــاه المـــستمر على توفير متابعة ودقة إتمام المهام.

ــ **تجزئة الانتباه Divided attention**: في حين يري بعـــض الأفـــراد أن تقسيم الانتباه بين المهام المتزامنة يحسن إدارة الوقت.

ــ **الذاكرة قصيرة المدى Short-term memory**: تعني القدرة على تـــذكر المعلومات لفترة وجيزة من الزمن. هذه المهارة المعرفية أمر حاسم لإدارة الوقت لأنها تسمح للفرد أن يتذكر تفاصيل مهمة لإضافتها إلى الجدول الزمني أو التقويم.

ــ **الذاكرة طويلة المدى Long-term memory**: تعد من المهارات المعرفية المهمة لإدارة الوقت. لأنها تسمح للفرد أن يتذكر مـــا يجـــب عليـــه الانتهاء منه طوال يوم واحد. لذا يفضل وضع الجدول الزمني فـــي مكان يمكن الوصول إليه بسهولة.

فرضا الدراسة:

سعت الدراسة الحالية إلى اختبار صحة الفرضين الآتيين:

١. يوجد فرق دال إحصائيًا عند مستوي ≤ (0.05) بين متوسطى درجات الطلاب مجموعة الدراسة بعد استخدامهم لمهام الويب في مقياس الوعي المهني بين التطبيق القبلي والبعدى للمقيـــاس لصالح التطبيق البعدي.

٢. يوجد فرق دال إحصائيًا عند مستوي ≤ (0.05) بين متوســـطى درجات الطلاب مجموعة الدراسة بعد استخدامهم لمهام الويب في مقياس إدارة الوقت بين التطبيق القبلي والبعـــدى للمقيـــاس لصالح التطبيق البعدي.

الطريقة والإجراءات

أولاً ـ منهج الدراسة

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي في إعداد الإطار النظري، وأداتي الدراسة، وتحليل النتائج وتفسيرها، وتقديم التوصيات والبحوث المقترحة. كما استخدم المنهج شبه التجريبي للتحقق من صحة فرضي الدراسة، والذي تمثل في تطبيق أداتي الدراسة (مقياسي الوعي المهني وإدارة الوقت) قبليًا، ثم تنفيذ المعالجة التجريبية باستخدام إستراتيجية مهام الويب، ثم تطبيق أداتي الدراسة بعديًا، لتقصي أثر مهام الويب في تنمية الوعي المهني ومهارة إدارة الوقت لدي الطلاب مجموعة الدراسة.

ثانيًا ـ التصميم التجريبي

١ ـ متغيرات الدراسة:

اشتملت الدراسة علي المتغيرات الآتية:

أ ـ **المتغير المستقل:** تمثل في مهام الويب.

ب ـ **المتغيران التابعان:** تمثلا في تنمية الوعي المهني، ومهارة إدارة الوقت.

٢ ـ نوع التصميم التجريبي:

في ضوء طبيعة الدراسة استخدم التصميم التجريبي المعروف باسم تصميم المجموعة الواحدة ذو التطبيقين القبلي والبعدي.

٣ ـ بناء المجموعات:

بناءً علي التصميم التجريبي طبقت الدراسة علي مجموعة تجريبية واحدة، تم تقسيم طلابها إلي (٦) مجموعات عمل صغيرة من اختيارهم، وتكونت كل مجموعة من خمسة طلاب ليس لديهم خلفية مسبقة عن مهام الويب.

ثالثًا ــ مجموعة الدراسة:

اختيرت مجموعة الدراسة بطريقة عمدية من طلاب الفرقة الرابعة، قسم تكنولوجيا التعليم، كلية التربية النوعية، جامعة المنيا، قوامها (٣٠) طالبًا وطالبة لتوافر مهارات التعامل مع الكمبيوتر واستخدام شبكة الإنترنت، كما أنها مرحلة منتهية يمارس الطالب بعدها المهنة بعد التخرج، ويسهم تنمية الوعي المهني في اختياره لمهنة المستقبل.

رابعًا ــ مادة المعالجة التجريبية

تمثلت في تصميم وبناء موقع علي ضوء إستراتيجية مهام الويب باستخدام برنامج Course Lab لنشره علي جهاز الكمبيوتر الذي يعمل كخادم محلي. وتبنت الدراسة الحالية النموذج المرجعي (ADDIE) في تصميم مهام الويب وفقًا للمراحل الآتية:(15/9/2009) http: www.elearningguru.com articles art2_1.htm

١ ــ مرحلة التحليل: وتم فيها:

- تحديد احتياجات الطلاب مجموعة الدراسة من خلال الدراسة الاستكشافية التي أشارت إلي أن استخدام الطلاب للإنترنت في الحصول علي المعلومات يهدر كثير من الوقت نظرًا لعدم وجود إستراتيجية مقننة للبحث، كما أكدت نتائج التطبيق القبلي لمقياس الوعي المهني تفاوت واضح بين الطلاب في مستوي وعيهم المهني وإدارتهم للوقت، وأنهم لم يصلوا إلي المستوي المقبول أكاديميًا.
- تحديد محتوي التعلم وتحليله لتحديد الهدف العام، والذي تمثل في تعرف أثر مهام الويب في تنمية الوعي المهني ومهارة إدارة الوقت لدي طلاب تكنولوجيا التعليم من خلال البحث الموجه عن المعلومات عبر الإنترنت.

ـ اعتماد مهام الويب علي مصادر تعلم إلكترونية بتجميعها وتصنيفها لتيسير الحصول علي المعلومات المطلوبة لإنجاز مهام التعلم حول الأدوار المهنية التي يمكن أن يعمل بها الطالب بعد تخرجه.

٢ ـ **مرحلة التصميم:** وتم فيها تجميع عناصر التعلم من نصوص وصور ورسوم ومقاطع فيديو، وتصميم الهيكل العام لمهام الويب باستخدام برنامج Course Lab، وتحديد المهام المطلوبة، وتحديد أدوار الطلاب، والخطة الزمنية للتطبيق. وصيغت الموضوعات التي تناولت الأدوار المهنية التي يمكن أن يعمل بها الطالب بعد تخرجه في شكل (١٢) مهمة ويب، سواء علي المستوي التربوي أو الإداري أو التقني، وتضمنت كل مهمة العناصر الآتية:

أ ـ **صفحة العنوان:** عرضت العنوان الرئيسي للمهمة، وهدفها العام، والفئة المستهدفة، ومدة دراستها.

ب ـ **المقدمة:** تنوعت المقدمة وفقًا لطبيعة كل مهمة، فبدأ البعض منها بعرض مقطع فيديو يقدم فكرة عامة عن الدور المهني الذي يمكن أن يمارسه الطالب بعد تخرجه، وبدأ البعض الأخر بنص ترحيبي يدعو الطلاب للإبحار عبر المهمة، والبعض عرض في شكل أسئلة بسيطة تلخص المشكلة الرئيسة للمهمة وتستثير انتباه الطلاب لمعرفة كيفية حلها.

ج ـ **المهام:** تم تحويل المحتوي التعليمي إلي مجموعة أهداف أو أسئلة حول الدور المهني، وتكليف كل مجموعة من الطلاب بالإجابة عن جزء منها وفق مخطط زمني محدد، مع توفير إرشادات وروابط ومصادر إثرائية تساعد الطلاب علي تنظيم خطواتهم لتنفيذ المهمة في أسرع وقت ممكن، وتحثهم علي التعاون. وتمثلت هذه المهام في إعداد عرض تقديمي، وعمل

تقرير بحثي، وخريطة ذهنية حول كل مهنة. وتم تحديد المعايير الواجب توافرها في التكليفات التي سيقدمها الطلاب.

د ــ **العمليات**: تم تحديد الإجراءات التي سيتبعها الطلاب لتنفيذ المهام، كتقسيم مجموعات العمل، وتحديد دور كل مجموعة، والتأكيد علي استخدام الروابط التي تتيحها المهمة في تنفيذ أنشطة التعلم أو الإجابة عن الأسئلة. وقامت كل مجموعة بعرض ما توصلوا إليه لباقي المجموعات ومناقشته ليقف الجميع علي أهمية الدور المهني، وأهمية ما تعلموه لهم ولمجتمعهم.

هـ ــ **المصادر**: تم إعداد قائمة بالروابط العلمية الدقيقة حول موضوع المهنة التي تناولتها المهمة، بالإضافة إلي المصادر الإثرائية التي تسهم في توسيع مداركهم وتطوير تفكيرهم.

و ــ **التقييم**: تم فيه إعداد مقاييس تقدير وفق معايير واضحة يُعتمد عليها في تقييم نتاجات الطلاب. واقتصر التقييم علي الباحثة بالإضافة إلي تقييم الطلاب لأنفسهم وللآخرين.

ز ــ **الخلاصة**: تمثلت في عرض ملخص للمعلومات الأساسية المتضمنة في المهمة.

ح ــ **صفحة المعلم**: صفحة تُعرف من في مجال التخصص علي موضوع المهمة، والأنشطة المطلوب تنفيذها، ودور الطالب وما يحتاج إليه لتنفيذ الأنشطة، وأسلوب تقييمه، بالإضافة إلي البريد الإلكتروني لدعم التواصل.

ط ــ **الاختبارات الذاتية**: مجموعة من الأسئلة قوامها (١٠) أسئلة، من نوع الاختيار من متعدد لتعرف مدي فاعلية مهام الويب في اكتساب الطلاب للمعلومات المتضمنة بها.

٣ ــ **مرحلة التطوير**: تم الاستعانة ببعض البرامج، مثل: برنامج MS-

Word لتحرير ومعالجة النصوص، وبرنامج Adode Photoshop لتصميم ومعالجة الصور وتخزينها بامتدادات تناسب تطبيقات الإنترنت، وبرنامج Course Lab لبناء مهام الويب.

٤ ــ **مرحلة التنفيذ:** تم تدريب الطلاب علي آلية العمل بأسلوب مهام الويب قبل بدء التجريب، ثم نشر المهام علي خادم محلي لتسهيل الوصول إليها.

٥ ــ **مرحلة التقويم:** تم تقييم مهام الويب بعرضها علي اثنين من المحكمين* للتأكد من مدي تحقيقها للهدف الذي صممت من أجله، وتم إجراء التعديلات المقترحة. بالإضافة إلي تجريبها استطلاعيًا بتطبيقها علي (٦) من طلاب الفرقة الرابعة، قسم تكنولوجيا التعليم، كلية التربية النوعية، جامعة المنيا للتأكد من سهولة استخدامها، ومناسبتها لمجموعة الدراسة، وسهولة التعامل مع المواقع الإلكترونية، ومناسبة الزمن المخصص لتنفيذ مهام التعلم.

خامسًا ــ أداتا الدراسة:

تمثلت أداتا الدراسة فيما يلي:

١ــ مقياس الوعي المهني:

هدف المقياس إلي تعرف مدى إدراك الطلاب ووعيهم بأدوارهم المهنية التي يمكنهم ممارستها بعد تخرجهم، واشتمل علي (٣٦) مفردة (ملحق٤)، تم صياغتها بطريقة تقريرية واضحة ومباشرة، وتناولت كل مفردة فكرة واحدة محددة المعني. وأُعد المقياس بحيث تصدرت كراسته مجموعة من التعليمات الموجهة للطالب لمساعدته في الاستجابة، وتضمنت بيانات خاصة بالطالب، مثل: الاسم، والتخصص. وتم حساب

* د/ أدهم كامل نصر: مدرس بقسم تكنولوجيا التعليم، كلية التربية النوعية، جامعة المنيا.
د/ محمد يوسف أحمد: مدرس بقسم تكنولوجيا التعليم، كلية التربية النوعية، جامعة المنيا.

معامل ثبات المقياس بتطبيقه على عينة استطلاعية قوامها (١٠) طالبًا وطالبة من طلاب الفرقة الرابعة بقسم تكنولوجيا التعليم كلية التربية النوعية جامعة المنيا. واستخدمت معادلة ألفا كرونباخ Cronbach∝ لحساب معامل الثبات، وجاء مساويًا (0.96) وهي قيمة مناسبة وتصلح كأساس للتطبيق. وتم حساب صدق المقياس عن طريق صدق المحتوى بعرضه على اثنين من المحكمين أجمعا على أن بنود المقياس تناسب مستوى الطلاب والبيئة المصرية وتقدر الوعي المهني المستهدف تقديره بعد إجراء التعديلات المقترحة، كما تم حساب صدق الاتساق الداخلي للمقياس من خلال حساب معامل الارتباط بين المقياس وأجزائه، ووجد أنه يساوى (0.90) للانتماء للمهنة، و(0.86) للاعتزاز بالمهنة، و(0.92) للبعد الأخلاقي، و(0.87) للبعد المعرفي، و(0.94) للمستقبل المهني، وجميعها قيم تصلح كأساس للتطبيق. وروعي في تقدير الاستجابات أن تتدرج من (١:٥) بالنسبة للعبارات طبقًا لمستويات ليكرت. ولذا تحصل أعلى الاستجابات على (١٨٠) درجة، بينما تحصل أقل الاستجابات على (٣٦) درجة. وعلي ضوء ما أسفرت عنه نتائج التجربة الاستطلاعية اتضح أن الزمن المناسب لتطبيق المقياس (٢١) دقيقة (فؤاد البهي، ١٩٩٦،٦٥٤).

٢ – مقياس إدارة الوقت:

هدف المقياس إلي تعرف مدى إدراك الطالب لأهمية إدارته للوقت، واشتمل المقياس علي (٣٠) مفردة، تم صياغتها بطريقة تقريرية واضحة ومباشرة، وتناولت كل مفردة فكرة واحدة محددة المعني. وأُعد المقياس بحيث تصدرت كراسته مجموعة من التعليمات الموجهة للطالب لمساعدته في الاستجابة، وتضمنت بيانات خاصة بالطالب، مثل: الاسم، والتخصص. وتم حساب معامل ثبات المقياس بتطبيقه على عينة استطلاعية قوامها (١٠) طالبًا وطالبة من طلاب الفرقة الرابعة بقسم

تكنولوجيا التعليم كلية التربية النوعية جامعة المنيا، واستخدمت معادلة ألفا كرونباخ Cronbach∝ لحساب معامل الثبات، وجاء مساويًا (0.63) وهي قيمة مناسبة وتصلح كأساس للتطبيق. وتم حساب صدق المقياس عن طريق صدق المحتوى بعرضه على اثنين من المحكمين أجمعا على أن بنود المقياس تناسب مستوى الطلاب والبيئة المصرية وتقدر إدارة الوقت المستهدف تقديرها بعد إجراء التعديلات المقترحة، كما تم حساب صدق الاتساق الداخلي للمقياس من خلال حساب معامل الارتباط بين المقياس وأجزائه، ووجد أنه يساوى (0.83) بالنسبة لأهمية لتخطيط الوقت، و(0.65) بالنسبة لترتيب الأولويات، و(0.71) بالنسبة للجدولة، وهى قيم تصلح كأساس للتطبيق. وروعي في تقدير الاستجابات أن تتدرج من (٥:١) بالنسبة للعبارات طبقًا لمستويات ليكرت. ولذا تحصل أعلى الاستجابات على (١٥٠) درجة، بينما تحصل أقل الاستجابات على (٥٠) درجة. وعلي ضوء ما أسفرت عنه نتائج التجربة الاستطلاعية اتضح أن الزمن المناسب لتطبيق المقياس (١٣) دقيقة (فؤاد البهي، ١٩٩٦،٦٥٤).

سادسًا ــ تنفيذ التجربة:

اُختيرت عينة الدراسة الأساسية من طلاب الفرقة الرابعة، قسم تكنولوجيا التعليم، كلية التربية النوعية، جامعة المنيا للعام الجامعي ٢٠١٠/٢٠١١م، قوامها (٣٠) طالبًا وطالبة، طُبقت عليهم أداتا الدراسة قبليًا، وتم تنفيذ تجربة الدراسة خلال الفصل الدراسي الثاني، ثم أُعيد تطبيق أداتي الدراسة بعد الانتهاء كتطبيق بعدى. وتم معالجة الدرجات للتوصل للنتائج وتقديم التوصيات والبحوث المقترحة.

أساليب المعالجة الإحصائية:

لاختبار صحة الفروض استخدم البرنامج الإحصائي SPSS

الإصدار (١٥) لإجراء المعالجات الإحصائية للبيانات علي ضوء التصميم التجريبي للدراسة.

النتائج وتفسيرها:

بالنسبة للفرض الأول:

يوجد فرق دال إحصائيًا عند مستوي ≤ (0.05) بين متوسطى درجات الطلاب مجموعة الدراسة بعد استخدامهم لمهام الويب في مقياس الوعي المهني بين التطبيق القبلي والبعدى للمقياس لصالح التطبيق البعدي.

لاختبار صحة الفرض تم حساب دلالة الفرق بين متوسطي درجات الطلاب في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس الوعي المهني، والتوصل إلى النتائج الموضحة في جدولي (١)، (٢):

جدول (١): دلالة "ت" للفرق بين متوسطي درجات طلاب مجموعة الدراسة في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الوعى المهنى (ن = ٣٠)

محاور المقياس	الدرجة العظمى	التطبيق	المتوسط	الانحراف المعيارى	متوسط الفروق	الخطأ المعيارى	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
الانتماء للمهنة	٤٠	قبلى	٢٣,٥٣	٣,٦٢	٨,٧	٠,٨٥	١٠,٢٤	٠,٠٠٠
		بعدى	٣٢,٢٣	٢,٥١				
الاعتزاز بالمهنة	٣٠	قبلى	١٨,٠٠	٢,٧٧	٩,٢٧	٠,٦٦	١٤,٠٢	٠,٠٠٠
		بعدى	٢٧,٢٧	٢,٠٨				
البعد الأخلاقى	٣٠	قبلى	١٧,٦٠	٣,٢٤	٨,٨٧	٠,٧٠	١٢,٦٢	٠,٠٠٠
		بعدى	٢٦,٤٧	١,٦١				
البعد المعرفى	٤٠	قبلى	٢٢,٥٠	٣,٦٩	١٢,٣٣	١,٠١	١٢,٢٦	٠,٠٠٠
		بعدى	٣٤,٨٣	٢,٧٤				
مستقبل المهنة	٤٠	قبلى	٢٢,١٧	٣,٧٤	١١,٠٠	٠,٨٩	١٢,٣٩	٠,٠٠٠
		بعدى	٣٣,١٧	٢,٦٣				
الدرجة الكلية	١٨٠	قبلى	١٠٣,٨٠	١٢,٦٣	٥٠,١٧	٢,٩٥	١٧,٠١	٠,٠٠٠
		بعدى	١٥٣,٩٧	٦,٢٠				

يتضح من الجدول السابق وجود فرق دال إحصائيًا بين متوسطي درجات طلاب مجموعة الدراسة في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الوعى المهنى وفى اتجاه القياس البعدى، حيث امتدت قيم (ت) ما بين (١٠,٢٤ : ١٧,٠١) وجميعها قيم دالة إحصائياً عند مستوي دلالة (٠,٠١)، مما استلزم حساب قيمة مربع إيتا.

جدول (٢): قيم مربع إيتا لدرجات طلاب مجموعة الدراسة في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الوعي المهني (ن = ٣٠)

محاور المقياس	قيمة "ت"	درجة الحرية	مربع إيتا	حجم التأثير
الانتماء للمهنة	١٠,٢٤	٢٩	٠,٧٨	قوى
الاعتزاز بالمهنة	١٤,٠٢	٢٩	٠,٨٧	قوى
البعد الأخلاقي	١٢,٦٢	٢٩	٠,٨٥	قوى
البعد المعرفي	١٢,٢٦	٢٩	٠,٨٤	قوى
مستقبل المهنة	١٢,٣٩	٢٩	٠,٨٤	قوى
الدرجة الكلية	١٧,٠١	٢٩	٠,٩١	قوى

يتضح من الجدول السابق أن قيم مربع إيتا لدرجات طلاب مجموعة الدراسة في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الوعي المهني امتدت ما بين (٠,٧٨ : ٠,٩١) مما يدل على أن حجم تأثير المتغير المستقل على المتغير التابع كان قويًا، بما يعني أن مهام الويب أتاحت للمتعلم فرصة التعمق وفهم الموضوعات مجال البحث بطريقة أشمل، ليصبح دوره رحالة مستكشفًا من خلال توجيهه نحو التعلم الذاتي ومهارة البحث علي شبكة الإنترنت بشكل منتج، وتحمله لمسئولية تعلمه، بالإضافة إلي تعزيز البحث عن المعلومات المتعلقة بأدواره المهنية في سياق ذى معني. وعكست الترابط والوظيفية لاستخدام التكنولوجيا في التعلم من خلال الإبحار عبر مواقع الإنترنت لتأخذ المتعلم مباشرة إلي المعلومات التي يحتاجها لإنجاز المهمة أو حل المشكلة بحيث تكون في شكل نتاجات للتعلم يمكن أن تظهر في صورة سلوك علمي حقيقي له، وتلبي احتياجاته من خلال زيارة المواقع المقترحة، ودراستها، وتنشيط دافعيته ورغبته في الاستزادة من المعرفة حول أدواره المهنية. وفيها يتحول المتعلم من دور المستقبل للمعرفة إلي دور الباحث عنها، والمحلل والناقد لها، بحيث تكون جزءًا من البناء

المعرفي له، ويتم هذا بشكل جماعي تعاوني للتخلص من التمركز حول الذات والوصول إلي المعلومات ذات الصلة بمهام التعلم علي نحو فعال، من خلال المفاوضة الاجتماعية، إذ أن النمو العقلي للمتعلم يتم بشكل أفضل عندما يحدث في إطار مواقف اجتماعية.

وساهم تنوع طرق عرض المحتوي التعليمي، وممارسة المتعلم لأنشطة التعلم، والمصادر المنتقاة بعناية، والتوجيهات التي تساعده في تنظيم إجراءات تنفيذه للمهام في تنمية مفاهيمه ومعلوماته المرتبطة بمجال تخصصه وفق مستواه وقدراته، وسرعة تعلمه. كما ساعد احتواء مهام الويب علي أنشطة تتطلب من المتعلمين العمل بشكل فاعل علي تحملهم مسئولية التعلم، ودقة تنظيم المعرفة، والربط بين المعلومات السابقة والجديدة واستبعابها وتخزينها واسترجاعها، مما جعل التعلم ذي معني بالنسبة لهم، مما أدي إلي شعورهم بأهمية ما يتعلموه، وإلمامهم بمتطلبات ومواصفات العمل في هذه الأدوار المهنية، والذي ساهم بدوره في زيادة مستوي الوعي المهني لديهم.

كما ساهمت الاختبارات الذاتية التي يجيب عنها المتعلم بعد الانتهاء من كل مهمة ويب، في تقييمه لذاته، ومعرفته لأخطائه ومراجعتها، وتقديم وتلقي الرجع والدعم الأكاديمي والشخصي. كما ساعدت علي التفاعل والتواصل بين المتعلمين وزيادة الثقة بالنفس والشعور بالإنجاز وحب الاستطلاع المعرفي والاستمتاع بالعمل وتعزيز التعامل مع مصادر المعلومات بكفاءة عن طريق الإبحار المعرفي علي شبكة الإنترنت لتعميق وتوسيع فهمهم حول الموضوعات المبحوثة، ويمكن لهذه العوامل أن تساعد علي تنمية الوعي المهني لديهم، حيث يعد المتعلمون أنفسهم كوسطاء في عملية التعلم.

ويتفق هذا مع ما توصلت إليه دراسات كل من: **Laborda(2010); Polly&Ausband (2009)**; Zheng,et al(2008);

Allan&Stree(2007); **Ikpeze(2005)** من أن مهام الويب فاعلة وذات تأثير في تنمية المعرفة، حيث تتيح للمتعلم المناقشة والتفاوض والتفاعل والتواصل الاجتماعي والمشاركة في بناء المعرفة، كما تعد أداة مناسبة للتدريب المهني وتنمية المهارات المهنية وزيادة ثقته المتعلم بذاته، مما يزيد من مشاعر الإيجابية لديه نحو أدواره المهنية. فمهام الويب المصممة بعناية توفر إيجابيات تربوية، منها: الحث على التعلم، وتعتمد على مهام قريبة للواقع، وتعتمد على مصادر موزعة على الشبكة، وتسمح للمتعلمين بالتعامل مع مصادر المعلومات مما يساعدهم على بناء معارفهم انطلاقا من تعاملهم الشخصي معها، وتخرج النشاط التربوي من دائرة التقويم التقليدي، وتزيد من تحفيز المتعلم على إتقان مهام التعلم بحثًا وكتابةً.

بالنسبة للفرض الثاني:

يوجد فرق دال إحصائيًا عند مستوي ≤ (0.05) بين متوسطى درجات الطلاب مجموعة الدراسة بعد استخدامهم لمهام الويب في مقياس إدارة الوقت بين التطبيق القبلي والبعدى للمقياس لصالح التطبيق البعدي.

أ ــ بالنسبة للتطبيق القبلي والبعدي للمقياس:

لاختبار صحة الفرض تم حساب دلالة الفرق بين متوسطي درجات الطلاب في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس إدارة الوقت، والتوصل إلى النتائج الموضحة في جدولي (٣)، (٤):

جدول (٣): دلالة "ت" للفرق بين متوسطي درجات طلاب مجموعة الدراسة في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس إدارة الوقت (ن = ٣٠)

محاور المقياس	الدرجة العظمى	التطبيق	المتوسط	الانحراف المعياري	متوسط الفروق	الخطأ المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
التخطيط للوقت	٦٠	قبلي	٣٧.٣٧	٤.٤٠	٩.٥٣	١.٣٥	٧.٠٨	٠.٠٠٠
		بعدى	٤٦.٩٠	٥.٢٠				
ترتيب الأولويات	٥٠	قبلي	٣٠.٧٧	٣.٩٢	٨.٦٦	١.١٦	٧.٤٨	٠.٠٠٠
		بعدى	٣٩.٤٣	٤.٠٥				
جدولة الوقت	٤٠	قبلي	٢٦.٣٧	٣.٧٤	٦.٢٦	١.٠٣	٦.٠٧	٠.٠٠٠
		بعدى	٣٢.٦٣	٢.٨٦				
الدرجة الكلية	١٥٠	قبلي	٩٤.٥١	١٠.١١	٢٤.٤٥	٣.٢٢	٧.٥٩	٠.٠٠٠
		بعدى	١١٨.٩٦	١٠.٠٣				

يتضح من الجدول السابق وجود فرق دال إحصائيًا بين متوسطي درجات طلاب مجموعة الدراسة في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس إدارة الوقت وفى اتجاه القياس البعدى، حيث امتدت قيم (ت) ما بين (٦,٠٧ : ٧,٥٩) وجميعها قيم دالة إحصائياً عند مستوي دلالة (٠,٠١)، مما استلزم حساب قيمة مربع إيتا.

جدول (٤): قيم مربع إيتا لدرجات طلاب مجموعة الدراسة في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس إدارة الوقت (ن = ٣٠)

محاور المقياس	قيمة "ت"	درجة الحرية	مربع إيتا	حجم التأثير
التخطيط للوقت	٧,٠٨	٢٩	٠,٦٣	قوى
ترتيب الأولويات	٧,٤٨	٢٩	٠,٦٦	قوى
جدولة الوقت	٦,٠٧	٢٩	٠,٥٦	قوى
الدرجة الكلية	٧,٥٩	٢٩	٠,٦٧	قوى

يتضح من الجدول السابق أن قيم مربع إيتا لدرجات طلاب مجموعة الدراسة في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس إدارة الوقت قد امتدت ما بين (٠,٥٦ : ٠,٦٧) مما يدل على أن حجم تأثير المتغير المستقل على المتغير التابع تأثير قوى، ويعزي ذلك إلي أن مهام الويب كان لها أثر واضح في تنمية مهارات التواصل والقيادة والوعي بأهمية الوقت وكيفية إدارته لدي الطلاب مجموعة الدراسة. كما ساعدت مهام الويب على إكساب المتعلم الشعور بالثقة في النفس، وتنمية استقلاليته في التعلم، واعتماده على الذات، واعترافه الإيجابي بقيمته وكفاءته في أداء وممارسة المهام، وتنمية القدرة لديه على اتخاذ القرار، والتعامل الجيد مع الوقت، والتكيف بفاعلية مع المواقف التعليمية وزيادة الدافعية الداخلية للتعلم، وإثراء تقدير الذات، مما أسهم في سهولة إدارة الوقت بشكل ذى معني بالنسبة له، والذي أدى بدوره إلي أداء أفضل. كما ساهمت مهام الويب في توجيه البحث، وتنظيم وتحديد الأولويات، وتخطيط واتخاذ إجراءات محددة بشأن المهام والأنشطة والتكليفات في

تنمية إدراك الطلاب بأهمية الوقت باعتباره أحد موارد تحقيق أهداف التعلم، وساعدت علي العمل المتوازن الذي أدي إلي إدارة الوقت بكفاءة، مما أسهم في تكامل المعلومات في ذاكرة المتعلم وقدرته علي استدعائها واسترجاعها، وزاد قدرته الإنتاجية، ومن ثم أمكنه التعامل الجيد مع الوقت وإدارته بكفاءة. ومن ثم يمكن استخدام مهام الويب كأداة لتحسين فاعلية البحث في الإنترنت، وتوفير كثير من الوقت الذي يهدر نتيجة البحث عن المعلومات المطلوبة. ولتحسين كفاءة المتعلمين عند استخدام شبكة الإنترنت كأداة للبحث، وتنمية روح التعاون والعمل الجماعي والمنافسة والنظام والسرعة في الأداء والابتعاد عن إهدار وقت التعلم.

ويتفق هذا مع ما توصلت إليه دراسة كل من: **Terry&Doolittle(2006); Kitsantas, Dabbagh(2004); Cennamo,et al(2002)** إلى أن المتعلمين الذين يمتلكون القدرة على إدارة الوقت يمكنهم تنظيم تعلمهم ذاتيًا في بيئات التعلم المعتمدة علي الإنترنت.

القيمة التربوية للدراسة:

في ضوء نتائج الدراسة تتمثل القيمة التربوية لها فيما يلى:

<u>بالنسبة للمتعلمين</u>: تتضح فى تدريبهم على التعامل مع أحد تطبيقات الجيل الثاني للويب، ليتحول دور المتعلم من مجرد مستهلك للمعلومات إلى مشارك فيها، من خلال الانتقاء والبحث وتمثيل المعلومات والممارسة العملية والنقاش الفكري الذي ساهم في دعم الاستقلالية والثقة بالنفس والتفاعل الإيجابي وتحقيق ذاته. كما أن الوعي المهني ليس خيارًا تربويًا، وإنما ضرورة تربوية لا غني عنها، ويعزي ذلك إلي فهم أعمق للمحتوي المعرفي الذي يتعلمه الطالب، وتوظيف المعلومات وتحول عملية اكتسابها إلي نشاط عقلي ومهارات حياتية لتلبية احتياجاته الشخصية، وزيادة فهمه لطبيعة التخصص الذي يدرسه، وتنمية وتحسين

مستوي نموه الأكاديمي، وتشكيل معتقداته تجاه الأدوار المهنية المختلفة التي يمكنه ممارستها بعد تخرجه.

وبالنسبة لعضو هيئة التدريس: تتمثل فى التأكيد على دوره في توظيف مهام الويب فى عملية التعليم والتعلم، مما يوجد ضرورة ملحة للتنمية المهنية المستدامة، ليس فيما يخص التمكن العلمى فحسب، بل قدرته على التفكير فى استراتيجيات تعلم تحقق مخرجات تعلم عالية الجودة.

وبالنسبة للعملية التعليمية: توفر سياقًا تعليميًا يلائم ويدعم تطوير الاعتماد علي الذات، بما يضمن تفاعل المتعلمين مع بعضهم البعض لتحقيق أهداف التعلم، حيث صممت مهام الويب لغرس القدرة علي التصفح الموجه للإنترنت مع مهمة واضحة في ذهن المتعلم، وتحقيق الاستخدام الأكفأ لوقته، وتنمية الدوافع الذاتية وفق بيئة التعلم البنائي. كما تقدم الدراسة بعض التوصيات التي يمكن أن تسهم في زيادة الوعي المهني وإدارة الوقت.

وبالنسبة للبحث العلمى: لم يعد التعلم القائم علي الويب كميدان للبحوث التربوية مجرد تساؤل حول جدوى استخدامه، بل أصبح مفاضلة بين الأساليب المتنوعة لهذا الاستخدام وتوظيفها، كما تقدم الدراسة بعض المقترحات لدراسات مستقبلية.

التوصيات:

في ضوء ما أسفرت عنه نتائج الدراسة توصي الباحثة بما يلي:

١. ضرورة التركيز علي تغيير دور المتعلم من مستهلك للمعرفة إلي منتج لها، ويتحقق ذلك من خلال:

– تحديث وتطوير المقررات الدراسية لتتوافق في تخطيطها مع طبيعة التعلم الإلكتروني ومتطلباته، واستخدام الإنترنت كأداة للمساعدة في البحث الموجه عن المعلومات.

ـ عقد دورات تدريبية لمساعدة المتعلمين والمعلمين علي دمج مهام الويب مع محركات البحث في عملية التعليم لتحسين نواتج التعلم.

ـ استخدام مهام الويب في تنمية مهارات التفكير العليا لدي المتعلمين، وإتقان المهارات اللازمة للارتقاء بمستويات أدائهم المهني لتساير التطورات التكنولوجية ومتطلبات سوق العمل.

٢. تضمين مهام الويب كأحد المواقع الموجهة لتعريف طلاب تكنولوجيا التعليم بأدوارهم المهنية التي يمكنهم ممارستها بعد تخرجهم، ومساعدتهم علي تنمية مهاراتهم في المهنة التي يرغبون في العمل بها مستقبلاً، ويتأتي ذلك من خلال:

ـ الاستفادة من نتائج الدراسة في وضع تصور علمي لتحسين وتطوير مهارات اختيار الطلاب للتخصصات التي يلتحقون بها وفق قرار مهني سليم.

ـ دعم التواصل المستمر بين الكلية وطلابها بعد تخرجهم، لإمدادهم بكل جديد في عالم المعرفة المهنية بما يتوافق ومتطلبات سوق العمل.

٣. إشراك الطلاب في تصميم مهام ويب حول المهارات المتطلبة لأدوارهم المهنية وفق ميولهم ورغباتهم، مما يسهم في صقل مهاراتهم، وزيادة فاعليتهم في أدوارهم المهنية وتنمية وعيهم المهني.

٤. إيضاح أهمية تنمية الوعي المهني في حياة الطلاب العملية، حيث يمكنهم من تعرف نقاط القوة والضعف في أدوارهم المهنية التي عليهم أن يتقنوا تعلمها خلال مرحلة الدراسة، والمؤهلات التعليمية المطلوبة لهذه الأدوار، والتدريب اللازم للدخول في عالم المهنة، والمكانة الاجتماعية لها كي يتمكنوا

من اتخاذ القرار المهني السليم ضمن إطار النمو الشخصي للطالب ومقارنة متطلبات المهنة بقدراته واستعداداته.

البحوث المقترحة:

بناءً على نتائج الدراسة يقترح إجراء دراسات في المجالات الآتية:

١. تعرف أثر مهام الويب في تنمية مهارات ما وراء المعرفة لدي طلاب المرحلة الجامعية.

٢. تعرف أثر مهام الويب في تنمية مهارات التفكير النقدي واتخاذ القرار لدي طلاب المرحلة الجامعية.

٣. تعرف أثر مهام الويب في تنمية مهارات الإبداع والوعي التقني لدي طلاب المرحلة الجامعية.

٤. تقييم جودة مهام الويب في التنمية المهنية لدي طلاب المرحلة الجامعية.

المصادر والمراجع

أولاً ــ المراجع العربية

1 . بيتس، آ. دبليو، غازي بول (٢٠٠٦). **التعليم الفعال بالتكنولوجيا في مراحل التعليم العالي أسس النجاح**، ترجمة: إبراهيم يحيى الشهابي وعبد المطلب يوسف جابر، الرياض: مكتبة العبيكان.

٢. حافظ فرج أحمد (2004). **التنمية المهنية المستدامة لأستاذ** الجامعة في ضوء متغيرات العصر.المؤتمر القومي السنوي الحادي عشر (العربي الثالث)، **التعليم الجامعي العربي آفاق الإصلاح والتطوير بالتعاون مع مراكز الدراسات المعرفية**، في الفترة من ١٨ ــ ١٩ ديسمبر، ج١، جامعة عين شمس.

3. حنان محمد الشاعر (٢٠٠٦). أثر استخدام مدخل مهام الويب في تنمية بعض نواتج التعلم لدى عينة من طلاب الدراسات العليا بكلية التربية، **مجلة تكنولوجيا التعليم**، الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم، القاهرة.

4. حياة محمد سعيد الحربي (2006). إدارات التطوير ودورها في التنمية المهنية لأعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية، **مجلة دراسات في التعليم الجامعي**، مركز تطوير التعليم الجامعي، جامعة عين شمس،ع13.

٥. خالد أسعد، مؤنس طيبي (٢٠٠٤). طرق ونماذج لاستخدام الإنترنت في التدريس، **مجلة جامعة**، أكاديمية القاسمي ــ كلية أكاديمية للتربية، ع ٨.

٦. سوسن بدر خان (٢٠٠٦). **التربية المهنية مناهج وطرائق تدريس**، عمان ــ الأردن: دار جرير.

٧. غادة سالم (٢٠٠٦). **التدريب المهني بين الواقع والطموح**، الأردن، وزارة العمل.

٨. فؤاد البهي السيد (١٩٩٦). **علم النفس الإحصائي وقياس العقل البشري**، القاهرة: دار الفكر العربي.

٩ .محمد شحات حسين الخطيب (١٩٨٩). التوعية المهنية المبكرة للطلاب، **مجلة جامعة الملك سعود**، م١، العلوم التربوية، ع (١،٢).

١٠ . وجدي شكري جودة. (٢٠٠٩). أثر توظيف الرحلات المعرفية عبر الويب webquests في تدريس العلوم على تنمية التنوير العلمي لطلاب الصف التاسع الأساسي بمحافظات غزة، رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية بغزة.

١١. وداد عبد السميع إسماعيل، ياسر بيومي أحمد عبده. (٢٠٠٨). أثر استخدام طريقة الويب كويست في تدريس العلوم علي تنمية أساليب التفكير والاتجاه نحو استخدامها لدي طالبات كلية التربية، **مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس**، يناير، مج٢،ع١.

١٢. يوسف عقلا محمد المرشد. (٢٠٠٦). تكنولوجيا الحاسوب والإنترنت وتدريس الجغرافيا، **مجلة التربية**، اللجنة القطرية للتربية و تعليم والثقافة،ع١٥٩، س٣٥، ديسمبر.

13- Abbit, J., Ophus, J. (2008). What We Know about the Impacts of Web-Quests: A Review of Research. **Association for the Advancement of Computing In Education Journal (AACE)**, 16(4).

14- Allan, J., Street, M. (2007). The Quest for Deeper Learning: An Investigation into the Impact of a Knowledge-Pooling WebQuest in Primary Initial Teacher Training, **British Journal of Educational Technology**, 38 (6).

15- Bartram, A., Stanwick, J. & Loveder, P. (2010).Review of NCVER Building Researcher Capacity Initiative. Occasional Paper, National Centre for Vocational Education Research (NCVER).

16- Cohut, R. (2000). Meta Searching the Web, Learning and Leading with Technology, **ISTE**, 27(6).

17- Dodge, B. (2001). Focus: Five Rules for Writing Great WebQuests, **Learning & Leading with Technology**, 28 (8).

18- Drachsler, H., Hummel, H., van den Berg, B., Eshuis, J., Waterink, W., Nadolski, R., Berlanga, A., Boers, N. & Koper, R. (2009). Effects of the ISIS Recommender System for Navigation Support in Self-Organised Learning Networks, **Educational Technology & Society**, 12 (3).

19- Gaskill, M., McNulty, A. & Brooks, D. (2006). Learning from WebQuests, **Journal of Science Education and Technology**, 15(2).

20- Gulbahar, Y., Madran, O. (2006). Bringing Dynamism to WebQuests, **Current Developments in Technology-Assisted Education**.

21- Halat, E. (2008). The Effects of Designing Webquests on the Motivation of Pre-Service Elementary School Teachers International, **Journal of Mathematical Education in Science and Technology**, 39(6).

22- Hartung, P. J., Porfeli, E. J., & Vondracek, F. W. (2005). Child Vocational Development: A Review and Reconsideration, **Journal of Vocational Behavior**, 66.

٢3- Hassanien, A.(2006). Using Webquest to Support Learning with Technology in Higher Education, **The Journal of Hospitality Leisure Sport and Tourism**, 5(1).

24- Ikpeze, C. H., Boyd, F. B. (2007). Web-Based Inquiry Learning: Facilitating Thoughtful Literacy with WebQuests, **Reading Teacher**, 60(7).

25- Johnson, L. E. (2005). Using Technology to Enhance International Studies, **International Journal of Social Education**, 19 (2), Fall-Win.

26- Kurt, S. (2009). Web2QuestsUpdating a Popular Web-Based Inquiry-Oriented Activity, **Educational Technology**, Sept.-Oct.

27- Laborda, J. G. (2009). Using Webquests for Oral Communication in English as a Foreign Language for Tourism Studies, **Educational Technology & Society**, 12 (1).

28- Lacina, J. (2007). Inquiry-Based Learning and Technology: Designing and Exploring WebQuests, **Childhood Education**, 83(4).

29- Lamb, A. (2004). Key Words in Instruction: WebQuests, **School Library Media Activities Monthly**, 21(2).

30- Lipscomb, G. (2003). "I Guess It Was Pretty Fun" Using WebQuests in the Middle School Classroom, **The Clearing House**, 76(3), Jan/Feb.

31- Lynch, M. M. (2002). **The Online Educator : A Guide to Creating the Virtual Classroom**. New York: Routledge Falmer.

32- Maddux, C., Cummings, R. (2007). WebQuests: Are They Developmentally Appropriate?, **The Educational Forum**, 71(2).

33- McIlveen, P., Patton, W. (2010). My Career Chapter As a Tool for Reflective Practice, **International Journal for Educational and Vocational Guidance**, 10(3) Oct.

34- Milson, A., Downey, P. (2001). WebQuest: Using Internet Resources for Cooperative Inquiry, **Social Education**, 65(3).

35- Newell, E. (2010). Career Guidance--Now and Then: High Tech and High Touch, **Techniques: Connecting Education and Careers**, 85(7) Oct.

36- Oliver, D. (2010). The Effect and Value of a WebQuest Activity on Weather in a 5th Grade Classroom, ProQuest LLC, Ed.D. Dissertation, Idaho State University.

37- Raia, Orah (2009). Keys to Inclusion, **New Jersey Coalition for Inclusive Education (NJCIE)**, 2(3),April.

38- Robin, C. S. (1997). Existential Perspectives on Meaningful Works Explorations with Executive Men, **D.A.I.**, 59-60B, p3106.

39- Salsovic, A. R. (2009). Designing a WebQuest, **Mathematics Teacher**, 102(9), May.

40- Schweizer, H., Kossow, B. (2007). WebQuests: Tools for Differentiation, **Gifted Child Today**, 30(1), Win.

41- Spanfelner, D.(2000). WebQuests, an Interactive Approach to the Web, **Community and Junior College Libraries**, 9(4).

42- Swindell, J. W. (2006). A Case Study of the Use of an Inquiry-Based Instructional Strategy with Rural Minority at-risk, Middle Grade Students, Ph.D. Dissertation, Mississippi State University, Retrieved (10-10-2007), from: ProQuest Digital Dissertations Database.

43- Taylor, A. (2010).The Contradictory Location of High School Apprenticeship in Canada, **Journal of Education Policy**, 25(4) Jul.

44- Tran, D. (2006). Integrating the Internet in the K-6 Classroom: An Online Self-Paced Introductory Course, MA, California State University, Long Beach.

45- Wilson, M., Hash, J. (2003). Building an Information Technology Security Awareness and Training Program -Computer Security, Washington: National Institute of Standards and Technology.

46- Yang, C., Tzuo, P. W., Komara, C. (2011). Using WebQuest As a Universal Design for Learning Tool to Enhance Teaching and Learning in Teacher Preparation Programs, **Journal of College Teaching & Learning**, 8(3) Mar.

47- Zheng, R., Perez, J., Williamson, J. & Flygare, J. (2008). WebQuests as Perceived by Teachers: Implications for Online Teaching and Learning, **Journal of Computer Assisted Learning**, 24(4).

48- Zheng, R., Stuck, B., Mcalack ,M., Menchaca ,M. & Stoddart, S. (2005). WebQuests Learning as Perceived by Higher-Education Learners, **Practice to Improve Learning**, 49(4).

ثالثًا ــ مواقع الإنترنت:

49ــ إبراهيم الغنام (٢٠٠٨). **مهارات إدارة الوقت**، متاح علي الموقع: http://www.afkaaar.com/html/article847.html، (٢٠٠٩/١/٢٧).

50ــ المركز الوطني لتنمية الموارد البشرية، ووكالة الإنماء الكندية الدولية. (٢٠٠٨). **دليل تطوير الوعي المهني**، مشروع المنار، متاح علي الموقع: http://www.almanar.jo/AlmanarEn/LinkClick.aspx?link=142&tabid=130&language=ar-JO، (27/11/2010).

51ــ ب. يوجين جريسمان (٢٠٠٧). **فن إدارة الوقت: كيف يدير** الناجحون وقتهم، متاح علي الموقع: www.ibtesama.com/vb/showthread-t_7047.html، (٢٠٠٧/٧/١٧).

52ـ عارف الشيخ (٢٠٠٨). **ما هي مهارات إدارة الوقت؟**، متاح علي الموقـــــع: http://www.almarefa.net/showthread.php?t=6750، (٢٠٠٩/١/١٩).

53ـ محمد القاسم، أحمد كمول، خالد الحسين، خالد بـــراك (2009). دمج التكنولوجيا في التعليم الرحلات المعرفية، متاح علي الموقـــــــــــــــــــــــــــع: http://moe-ict.sy/training/mt/?p=dDo4MDgzOjowOjg2MjE=، (27/6/2010).

54- Aytac, K. (2009). Creating Web-Based Math Learning Tool for Turkish Middle School Students: Webquest, **Turkish Online Journal of Distance Education-TOJDE,** April, 10 (2), Retrieved 27/6/2010, from: tojde.anadolu.edu.tr/tojde34/articles/article_4.htm.

55- Burchum, J. L., Russell, C. K., Likes, W., Adymy, C., Britt, T., Driscoll, C., Graff, J. C., Jacob, S. R. & Cowan, P. A. (2007). Confronting Challenges in Online Teaching: The WebQuest Solution, **MERLOT Journal of Online Learning and Teaching,** 3(1), March, Retrieved 27/6/2010, from: jolt.merlot.org/vol3no1/burchum.pdf.

56- Carter, T. (2008). What Is Time Management? Executive Functions Are Essential Skill for Employees, Retrieved 14/3/2009, from: http://soft-skillsdevelopment.suite101.com/article.cfm/what_is_time_management.

57- Cennamo, K.S., Ross, J. D., & Rogers, C.S. (2002). Evolution of a web-enhanced course: Incorporating strategies for self-regulation, College Quarterly - Winter, Retrieved 22/5/2007, from: http://www.senecac.on.ca/quarterly/2006-vol09-num01-winter/terry_doolittle.html.

58- Chuo, T. I. (2007). The Effects of the WebQuest Writing Instruction Program on EFL Learners' Writing Performance Writing Apprehension and Perception, **Teaching English As A Second or Foreign Language (TESLEJ),** 11(3), Dec., Retrieved 14/3/2009, from: http://www.tesl-ej.org/wordpress/issues/

volume11/ej43/ej43a3/.

59- Dodge, B. (2002). WebQuest Taskonomy: A Taxonomy of Tasks, Retrieved 14/3/2009, from: **Error! Hyperlink reference not valid.**.

60- Dodge, B. (1998).The webquest page, Retrieved 14/3/2009, from: http://webquest.sdsu.edu/.

61- Dodge, B. (1997). Some Thoughts about Webquests, Retrieved 14/3/2009, from: http://webquest.sdsu.edu/about_webquests.html.

62- Dodge, B. (1995). WebQuests: A Technique for Internet-Based Learning, **Distance Educator**, 1(2), Retrieved 14/3/2009, from: www.eric.ed.gov/ERICWebPortal/recordDetail?.....

63- Estes, P. (2008). What Is Time Management?, Retrieved 28/3/2009, from: http://www.wisegeek.com/what-is-timemanagement.htm.

64- Foley, C. (2007).Time Management, Retrieved 14/1/2008, from: **Error! Hyperlink reference not valid.**.

65- Forcier, R. C., Descy, D. E. (2004). The Computer As an Educational Tool: Productivity and Problem Solving, In Ferdig, R. et al., Proceedings of Society for Information Technology & Teacher Education International Conference, Chesapeake, VA: AACE., Retrieved 28/3/2009, from: http://www.editlib.org/p/13262.

66- George, D., Dixon, S., Stansal, E., Gelb, S. L. & Pheri, T. (2008). Time Diary and Questionnaire Assessment of Factors Associated with Academic and Personal Success among University Undergraduates, **Journal of American College Health**, May-Jun, 56(6), Retrieved 11/10/2008, from: http://www.effective-time-management-strategies.com/time-diary-and-questionnaire-assessment-of-factors-associated-with-academic-and-personal-success-among-university-undergraduates.html.

67- Grandell, L. (2005). High School Students Learning University Level Computer Science on the Web: A Case Study of the "DASK"-Model, **Journal of Information Technology Education**,4, Retrieved 5/10/2007, from:www.eric.ed.gov/ERICWebPortal/recordDetail?accno=EJ844492.

68- Higgins, J. (2008). How Do You Define Time Management?, Retrieved 28/3/2009, from: http://blogs.bnet.co.uk/sterling-performance/2008/12/10/how-do-you-define-time-management/.

69- http:/www.e-learningguru.com/articles/art2_1.htm.

70-http://www.webquest.sdsu.edu.

71- Ikpeze, C.H. (2005). WebQuest: Using Multiple Tasks and Strategies to Facilitate Critical Thinking, Paper Presented At the 26th Annual Meeting of the National Educational Computing Conference (NECC), Philadelphia, PA. Retrieved 22/7/2008, from: http://www.schoolastic.com.

72- Jaghmani, I. (2005). Web Service Searching, Unpublished Master Thesis, University of Windsor, Canada, Proquest Online Digital Dissertation, Retrieved 28/3/2009, from: http://www.lib.umi.com/ dissertations.

73- King, k. (2003).The WebQuest As a Means of Enhancing Computer Efficacy, Retrieved 15/3/2009, from: www.ebscohost. com/ehost/detail?pp1-17.

74- Kitsantas, A., Dabbagh, N. (2004). Supporting Self-Regulation in Distributed Learning Environments with Web-Based Pedagogical Tools: An Exploratory Study, **Journal on Excellence in College Teaching**, 15 (1/2), Retrieved 15/3/2009, from: www.thefreelibrary.com/ Supporting+self-regulation+in+student-centered+web-based+learning...-a0116143487.

75- Laborda, J. G. (2010). Fostering Face to Face Oral Interaction Through WebQuests: A Case Study in ESP for Tourism, Trab. Ling. Aplic., Campinas, 49(1), Jan./Jun., Retrieved 18/6/2010, from: www.scielo.br/scielo.php?pid= S0103...script=sci....

76- Lahaie, U. R. (2007). WebQuests: A New Instructional Strategy for Nursing Education, **Computers, Informatics, Nursing**, May/June, 25(3), Retrieved 15/3/ 2010, from: journals.lww.com › Home › May/June 2007 - Volume 25 - Issue 3.

77- Landsberger, J. (ud). Time Management, Retrieved 3/3/2009, from: **Error! Hyperlink reference not valid.**.

78- Lara, S., Reparaz, C. (2007). Effectiveness of Cooperative Learning Fostered by Working with WebQuest, **Electronic Journal of Research in Educational Psychology**, 5(3), Retrieved 15/3/ 2010, from: www.investigacion-psicopedagogica.org/revista/.../Art_13_215.pdf.

79- Li, H.F., Yang, Y.T. (2007). The Effectiveness of WebQuest on Elementary School Students' Higher-Order Thinking, Learning Motivation, and English Learning Achievement. In Montgomerie, C.& J. Seale, Proceedings of World Conference on Educational Multimedia, Hypermedia and Telecommunications, Chesapeake, VA: AACE. Retrieved 15/3/ 2010, from: http://www.editlib.org/p/25784.

80- Loomis, K. D. (2000). Learning Styles and Asynchronous Learning: Comparing the LASSI Model to Class Performance, **Journal of Asynchronous Learning Networks**, 4(1), Retrieved 16/7/2007, from: citeseerx.ist.psu.edu/ viewdoc/summary?doi=10.1.1.113.

81- MacGregor, S. K., Lou, Y. (2005). Web-Based Learning: How Task Scaffolding and Web Site Design Support Knowledge Acquisition, **Journal of Research on Technology in Education**, 37(2), Win, Retrieved 15/3/ 2010, from: www.eric.ed.gov/ERICWebPortal/ recordDetail?accno....

82- March, T. (2005). Working the Web for Education, Theory and Practice for Integrating the Web for Learning, Retrieved 15/3/2009, from: www.ozline.com.

83- March,T. (2004-a). The Learning Power of WebQuests, **Educational Leadership**, 61(4), Dec. /Jan., Retrieved 15/3/ 2010, from: http://tommarch.com/ writings/wq_power.php.

84- March, T. (2004-b). About Webquests, Retrieved 20/7/2008, from: **Error! Hyperlink reference not valid.**.

85- March,T. (1998). Why WebQuest? An introduction, Retrieved 15/3/2009, from: http://www.ozline.com/webquest/intro. html.

86- Mitchell, C. D. (2003). Using WebQuests As a Guide and Teaching the Use of Search Engines in an 8th Grade Middle School Classroom to Improve Student Learning and Increase Student Comfort When Using

the Internet, A Master's Project, Wayne State University, Detroit, Michiganeduscapes, Retrieved 15/3/2009, from: com/tap/topic4.htm.

87- Pelliccione, L., Craggs, G. (2007). Webquests: An Online Learning Strategy to Promote Cooperative Learning and Higher- Level Thinking ,AARE Conference, Perth 26-29 Dec, Retrieved 20/7/2009, from: **Error! Hyperlink reference not valid.**.

88- Polly, D., Ausband, L. (2009). Developing Higher-Order Thinking Skills Through WebQuests, **Journal of Computing in Teacher Education**, 26(1) Fall, Retrieved 15/5/ 2010, from: www.eric.ed.gov/ERICWebPortal/recordDetail?accno=EJ856114.

89- Sen, A., Neufeld, S. (2006). In Pursuit of Alternatives in ELT Methodology: WebQuests Online Submission, **Turkish Online Journal of Educational Technology-TOJET**, 5(1), Retrieved 15/3/2010, from: www.tojet.net/ articles/517.pdf.

90- Strickland, J., Nazzal, A. (2005). Using Webquests to Teach Content: Comparing Instructional Strategies, **Contemporary Issues in Technology and Teacher Education**, 5(2), Retrieved 28/7/2010, from: http://www.citejournal.org/vol5/iss2/socialstudies/article1. cfm.

91- Tao, Chen-Chao (2006). Cognitive Processing During Web Search: The Role of Working Memory Load in Selective Attention and Inhibitory Control, Ph.D. Dissertation, Indiana University, Retrieved 18/5/2010, from: wwwlib.umi.com/ dissertations.

92- Terry, K. P., Doolittle, P. (2006). Fostering Self-regulation in Distributed Learning, **College Quarterly**, 9 (1), 1-8 Win., Retrieved 18/6/2010, from: http://www.senecac.on.ca/quarterly/2006-vol09num01winter/terry_ doolittle.html.

93- Ullmann, J. (2009). Alternative Uses for Course Management Systems: They Aren't Just for Classes Any More, **Online Journal of Distance Learning Administration**, 12 (3) Fall, Retrieved 23/12/2009, from: www.westga.edu/.../ ullmann123.html.

94- Van de Vord, R.(2010). Distance Students and Online Research: Promoting Information Literacy through Media Literacy, **Internet and Higher Education**,

13(3), Jun, Retrieved 23/9/2010, from: linkinghub. elsevier.com/retrieve/pii/S1096751610000266.

95- Vanguri, P. R., Sunal, C. S., Wilson, E. K. & Wright, V. H. (2004). WebQuests in Social Studies Education, **Journal of Interactive Online Learning**, 3(2), Fall, Retrieved 20/12/2009, from: www.ncolr.org/jiol/issues/getfile.cfm? volID=3&IssueID=11....

96- Ward, S. (2009). Time Management, Retrieved 15/7/2010, from: Error! Hyperlink reference not valid..

97- Wetmore, D. (2008). Top Five Time Management Mistakes, Retrieved 3/3/2009, form: www.powerhomebiz.com/vol34/ time.htm.

98-Yoder, M. B. (2005). Inquiry Based learning Using the Internet: Research, Resources, WebQuests, Retrieved 23/7/2009, from: http://www.uwex.edu/disted/ conference/Resource_library/proceedings/03_57. pdf.

99- Zhang, Y., Robins, D., Holmes, J. & Salaba, A. (2009). Understanding Internet Searching Performance in a Heterogeneous Portal for K-12 Students: Search Success, Search Time, Strategy, and Effort, **Journal of Web Librarianship**, 3(1), Jan, Retrieved 18/5/2010, from: www.eric.ed.gov/ERICWebPortal/recordDetail?accno=EJ836558.